

**مؤسسات المعلومات وآليات التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة :**

**المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري نموذجاً**

**Information institutions and mechanisms of transformation  
towards a knowledge-based economy:**

**Central Library of the Ministry of Water Resources and  
Irrigation as a model**

إعداد

**شيماء صبحي إبراهيم شحاته**

باحثة دكتوراة شعبة تقنية المعلومات - بكلية الآداب قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات  
- جامعة القاهرة

**Doi: 10.21608/jinfo.2021.155901**

قبول النشر: ٧ / ١٢ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ١٦ / ١١ / ٢٠٢٠

**المستخلص:**

يعد التحول نحو اقتصاد القائم على المعرفة مطلباً أساسياً لكل مؤسسات المعلومات في العالم بشكل عام، وفي مصر بشكل خاص، نظراً لما يفرضه من تحديات كبيرة علي هذه المؤسسات، وفي نفس الوقت ما يتيح من فرص أمام هذه المؤسسات للنمو والتطور، وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، حيث ينظر إلى المعرفة بوصفها محرك العملية الإنتاجية والسلعة الرئيسية فيها ؛ حيث تلعب دوراً رئيسياً في خلق الثروة ، وتعتمد كلياً على رأس المال الفكري ومقدار المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات ، وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى معرفة ثم كيفية توظيف المعرفة للاستفادة منها بما يخدم البعد الإنتاجي ، وعليه أصبحت المصادر غير الملموسة (المعرفة و المعلومات) ما يميز الاقتصاد الجديد - مجالاً ربحاً للتنافس العالمي. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة ، إذ يتناول إحدى مؤسسات المعلومات وأهم المكتبات المتخصصة المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري ، ودورها في بناء مجتمع معرفة ودراسة واقع المكتبة ، وآليات ومتطلبات تحولها نحو اقتصاد قائم على المعرفة ومدى توافر تلك المتطلبات فيها ، وما هي المشكلات والعوائق التي تحول دون الاندماج نحو مجتمع معلومات قائم على اقتصاد قائم على المعرفة ، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي . وتوصلت الباحثة من خلال مراجعة عناصر محاور متطلبات وركائز التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة إلى النتائج التالية: أن المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري بممارستها

الحالية ووظائفها وخدماتها وانشطتها ومشروعاتها تخطو خطوة جيدة إلى حد ما نحو التحول إلى مجتمع قائم على اقتصاد المعرفة ، فقد حصلت المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري نسبة (٦٢,٥ %) في مدى توافر آليات وركائز الأقتصاد القائم على المعرفة وتبين من النتائج ما يلي : توافر البنية التحتية والتكنولوجية بالمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٧٧%، توافر عنصر التنمية فى رأس المال البشرى بالمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٧٥% توافر خدمة المجتمع والشاركة المجتمعية للمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٢٥% فى عنصر واحد فقط وهوتوافر المكتبة مصادر تعلم متنوعة لفراد المجتمع المحلى. لا يوجد متطلب الإبداع والإبتكار فى المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري حيث نسبة ٠% ، فلايوجد اكتشاف المواهب والكفاءات المؤدية للإبتكار وتنمية قدراتهم.

### Abstract:

The transformation towards a knowledge-based economy is a fundamental requirement for all information institutions in the world in general and in Egypt in particular, due to the great challenges it imposes on these institutions and at the same time the opportunities it provides for these institutions to grow, develop and achieve sustainable competitive advantage, where knowledge is seen as the engine to use to serve the productive dimension. So the resources became Intangible (knowledge and information) and that's what characterizes the new economy – and makes it a welcome area of global competition. Hence the importance of this study. one of the information institutions and the most important Specialized Libraries deals with the Central Library of the Ministry of Water Resources and irrigation, its role in building a knowledge society and studying the reality of the library, the mechanisms and requirements of its transformation towards a knowledge-based economy and the availability of those requirements, and what problems and obstacles prevent integration into an information society based on a knowledge-based economy. The study was based on the case study and the analytical descriptive approach. Through reviewing the elements of the axes of the requirements and pillars of the transformation towards the knowledge-based economy, the researcher reached the following

results: that the Central Library of the Ministry of Water Resources and irrigation with its current practice, functions, services, activities and projects takes a fairly good step towards the transformation to a society based on the knowledge economy, the Central Library of the : The availability of infrastructure and Technology Library, the object of study by 77%, the availability of component development in human capital Palma and the subject of the study 75% availability of Community Services and Community Partnership to the library, the object of study by 25% in only one element water the library sources to learn diverse individuals of the local community. There is no requirement of creativity and innovation in the Central Library of the Ministry of Water Resources and irrigation where 0%, there is no discovery of talents and competencies leading to innovation and development of their abilities.

#### القسم الأول الإطار المنهجي

#### ١/١ مصطلحات الدراسة :

#### - تعريف المعرفة

عرفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ( الأسكوا) المعرفة بأنها: " مورد يمكن الاستفادة منه واستخدامه في توفير الثروة وتعزيز جودة الحياة.

#### - الاقتصاد القائم على المعرفة " Knowledge-based economy

" هو تعبير تم صياغته لوصف الاتجاهات في الاقتصادات المتقدمة نحو اعتماد أكبر على المعرفة والمعلومات ومستويات المهارات العالية ، والحاجة المتزايدة للوصول السريع إلى كل هذه من قبل قطاع الأعمال والقطاع العام. (OECD 1996)

#### ٢/١ مشكلة ومبررات الدراسة :

مع التوجه العالمي نحو الأقتصاد المعرفي ،أصبح من الواضح أن الأقتصاد القوى هو الأقتصاد المبني على المعرفة ( Knowledge- Based Economy ) ، ومن المؤكد أن مؤسسات المعلومات ( المكتبات - الأرشيفات - المتاحف ) ركيزة مهمة جدا من ركائز الأقتصاد القائم على المعرفة فى المجتمعات ، ولأهمية دورها أطلقت عليها وثائق القمة العالمية لمجتمع المعلومات اسم " مؤسسات ذاكرة المجتمعات " حيث أن المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري من أهم المكتبات المتخصصة فى جمهورية مصر العربية فهى من أعرق المكتبات على مر التاريخ ، حيث تمتلك هذه المكتبة العريقة رصيد ضخم من كنوز المعرفة البشرية إلا وهو مقتنيات وتراث تاريخ نهر النيل والري فى مصر ، ويعتبر

جزء مهم جدا من التراث الوطنى المصرى الذى يحاكي نواحي الحياة الأقتصادية والأجتماعية والسياسية فى مصر على مر العصور ، فالمكتبة تمتلك ( الكتب – الدوريات – التقارير – المؤتمرات – الرسائل الجامعية - الوثائق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التى تثبت حقوق مصر سواء فى مياه النيل أو ترسيم الحدود - الكتب النادرة – اليومات الصور الفوتوغرافية عن النيل ومشروعات وزارة الموارد المائية والرى ، مجموعات من الاطالس والخرائط الكبرى والرسومات الهندسية لمنشآت الري – العملات المعدنية باليوبيل الفضى للسد العالى وخزان أسوان ) بالإضافة إلى ذلك تمتلك متحف داخلها غنى بأدوات الري القديم ، هذا إلى تقديمها خدمات المعلومات التى تلبى احتياجات الباحثين والمستفيدين منها **ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة الأساسية فى** أن الباحثة ترى أن هذه المكتبة العريقة لايمكن اغفالها من الدراسات وخاصة إمتلاكها لثروة قومية فهى تمثل ذاكرة الري المصرى ،الذى لايمكن أن يكون بمكتبة متخصصة أخرى ،ومن هنا يتحتم دراسة واقع مقتنيات المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى وخدماتها المعلوماتية ، والتحديات التى تحول دون الأندماج نحو اقتصاد المعرفة ومتطلبات استثمارها وتحولها إلى اقتصاد قائم على المعرفة .

### ١ / ٣ أهمية الدراسة وأهدافها :

فى ظل الأقتصاد المبنى على المعرفة والتوجه نحو العولمة وتسارع وتيرة الإبداعات التكنولوجية، أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات تواجه ضغوطا متزايدة وتحديات فى الوقت الحاضر نحو أحداث التغيير والتطوير فى وقت أصبحت فيه المعرفة المورد الأقتصادي الرئيس. ، وفى ظل هذه التطورات بات من الضرورى قيام المكتبات بالتكيف والتواصل مع بيئة الأعمال الديناميكية. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث، إذ يتناول إحدى أهم المكتبات المتخصصة المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى ، ودورها فى بناء مجتمع معرفة وآليات تحولها نحو اقتصاد قائم على المعرفة ، إذ إن توفير خدمات المعلومات أصبح أكثر تعقيدا فى ظل المستجدات إلى أفرزها اقتصاد المعرفة، الأمر الذى يستوجب قيام المكتبات بضرورة تطوير وتكييف نحو المستجدات وبالشكل الذى يحقق الأهداف المرجوة منه.

### وتهدف الدراسة إلى :

- التعرف على مفهوم الأقتصاد القائم على المعرفة وخصائصه .
- متطلبات وآليات التحول الأقتصاد القائم على المعرفة .
- دور المكتبات فى تنمية الأقتصاد القائم على المعرفة.
- التعرف على واقع المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى ومدى مشاركتها فى بناء مجتمع المعرفة
- ما هى المشكلات التى تحول المكتبة دون الأندماج نحو الأقتصاد القائم على المعرفة .

٤/١ تساؤلات الدراسة

- ١- ما المقصود بالإقتصاد القائم على المعرفة وما هي خصائصه ؟
- ٢- ما متطلبات وآليات تحول مؤسسات المعلومات لأقتصاد قائم على المعرفة ؟
- ٣- ما دور المكتبات فى تنمية الأقتصاد القائم على المعرفة ؟
- ٤- ما واقع المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري ودورها فى بناء مجتمع المعرفة ؟
- ٥- ما مدى توافر متطلبات التحول نحو الإقتصاد القائم على المعرفة لدى المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري ؟
- ٦- ما هى المشكلات والعوائق التى تواجه المكتبة وتحولها دون الاندماج لمجتمع معلومات قائم على اقتصاد المعرفة؟

٥ /١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

من أجل تناول الدراسة كان من الضروري الاعتماد على العديد من المناهج منهج دراسة الحالة لـ (التعريف بالمكتبة وخطتها الاستراتيجية وخدماتها المعلوماتية ومجموعاتها ومشروعاتها ) ، والمنهج الوصفى التحليلى ، وتمثلت أدوات جمع بيانات الدراسة فى قائمة المراجعة ، وقد استفادت الباحثة من استبيان دراسة (خميسي & الرميدى ، ٢٠١٩) فى بعض النقاط لإعداد قائمة المراجعة الخاصة بالدراسة ، وأيضاً أداة الملاحظة :وقد تمت من قبل الباحثة وبشكل مباشر، و المقابلات الشخصية مع المدراء والعاملين بالمكتبة والإطلاع على سجلات ومقتنيات المكتبة.

١ / ٦ مجتمع الدراسة :المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى .

٧ /١ الدراسات السابقة

وفيما يلى تستعرض الباحثة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة في كل من الإنتاج الفكري العربي والأجنبي ، لأهم الدراسات العربية والدراسات الأجنبية ، مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث:-

١ /٧/١ الدراسات العربية

قدم ( المقرشي، ٢٠٠٧) أطروحة ماجستير بعنوان " دور خدمات المكتبات و مراكز المعلومات الاقتصادية في دعم التنمية بسلطنة عمان" هدف هذا البحث إلى معرفة الدور الذي تسهم به خدمات المكتبات و مراكز المعلومات الاقتصادية في الوزارات و الهيئات الحكومية في دعم التنمية بسلطنة عمان، و اعتمد البحث في جانبه الميداني على المنهج المسحي الوصفي لتغطيته العينة المدروسة، و قد قام الباحث ببناء استبانتين، و جهة الأولى للمديرين/أمناء المكتبات و مراكز المعلومات المبحوثة، فيما تمت الإجابة عن الاستبانة الثانية من قبل المستفيدين من خدمات هذه المكتبات و المراكز، و لقد كشفت أهم نتائج الدراسة – كما أوردتها استجابات ا مبحوثين – عن ضعف الدور الذي تقوم به خدمات

المكتبات و مراكز المعلومات في الوزارات و الهيئات ذات العلاقة المباشرة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية بسلطنة عمان نتيجة تدي مستوى إمكاناتها البشرية و المادية المتوافرة. كما أشارت البيانات إلى مجموعة من السلبيات التي تعترض تحقيق الإفادة الفعالة من خدمات المكتبات و مراكز المعلومات الاقتصادية في السلطنة، و التي جاءت من أبرزها عدم اهتمام و دعم الادارة العليا، و قلة تسويق الخدمات المتوافرة، بالإضافة إلى عدم التعاون مع المكتبات و مراكز المعلومات النظرية داخل السلطنة و خارجها. على ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها: إعادة هيكلة المكتبات و مراكز المعلومات الاقتصادية في سلطنة عمان، لتتبع مسؤوليتها المباشرة مكتب الوزير أو رئيس الهيئة التابعة لها، أن يكون العاملون في هذه المكتبات و المراكز مختصين موضوعيين في القطاع الاقتصادي الذي تخدمه الوزارة/الهيئة، أي لديهم خلفية اقتصادية، و يبتعثوا لنيل مؤهلات عليا أو دورات في علوم المكتبات و المعلومات، أو أن يكونوا متخصصين في علوم المكتبات و المعلومات و يمنحوا دورات في المجالات الاقتصادية التي يخدمونها، ليكونوا على دراية تامة بحاجات المستفيدين من خدمات المعلومات، تنمية مصادر المعلومات بالمكتبات و مراكز المعلومات الاقتصادية في سلطنة عمان كمًا و كفاءً، و خاصة الدوريات الإلكترونية الاقتصادية، و غيرها من المصادر الإلكترونية الأخرى. و تمثلت المقترحات التي توصل إليها الباحث في ضرورة إجراء دراسات حول دور خدمات المكتبات و مراكز المعلومات الاقتصادية في دعم التنمية بالسلطنة في المجالات الاقتصادية المختلفة، لما لمسها الباحث من أهمية تخصيص دراسة مستقلة لكل قطاع على حدة، و العمل على إعداد دراسة تخطط لتأسيس شبكة خدمات المكتبات و المعلومات الاقتصادية في سلطنة عمان.

كما قدم (شاهين ، ٢٠١١) دراسة بعنوان " إدارة المكتبات الجامعية بفكر الإقتصاد القائم على المعرفة : مكتبة جامعة القاهرة نموذجاً" هدف فيها إلى التأكيد على حقبة الأقتصاد القائم على المعرفة منهجاً لإدارة المؤسسات الطموحة على اختلاف أنواعها و طبيعة أعمالها ومستوياتها و تأتي مؤسسات المعلومات ( المكتبات ، والأرشيف ، والمتاحف) ضمن هذه المؤسسات . ولتحقيق هدف الدراسة تناول الباحث التجربة الجديدة لمكتبة جامعة القاهرة وكيف تأثرت الإدارة بمفهوم الإقتصاد القائم على المعرفة ، وانعكس ذلك على سياسيتها الداخلية والخارجية المتعلقة بمواردها البشرية والمعلوماتية والتجهيزات والمباني وغيرها . كما تتطرق الباحث للمشروعات التي تبنتها المكتبة من أجل تدعيم هذا الفكر والتوجه العالمي . وتناول التطورات العالمية في مجال إدارة المكتبات الجامعية في عصر اقتصاد المعرفة مع استعراض للخبرات والتجارب الغربية.

وتناول (مراياتى ، ٢٠١٣) دراسة بعنوان "الأقتصاد القائم على المعرفة الطريق لتنويع القاعدة الاقتصادية واستدامة التنمية سياسيات التحول إليه" تبدأ الدراسة بتقديم

لمحة حول التنمية المستدامة ومجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة ثم استعراض قضايا عربية في المعرفة واستدامة التنمية وتنوع مصادر الدخل بالتوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة ثم توليد فرص عمل للمواطنين بالتحول نحو مجتمع المعرفة المعرفة والبيئة ونموذج إدارة الموارد وترشيد استهلاك الطاقة مثال قطاع ICT ، وختمت الدراسة بأهم التوصيات وكيف نتحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة .من أبرزها تحسين المستوى المعرفي للموارد البشرية وفعاليات الإنتاج والخدمات من خلال ( تحسين إدارة المعرفة - توليد المعرفة المطلوبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعي - نشر المعرفة وتبادلها بين الجامعات ومعاهد البحوث والأجهزة الحكومية - استثمار المعرفة وفي الابتكار الوطني ومخرجاته - تحسين البنية التحتية للمعلوماتية وإثراء المحتوى العربي الرقمي ( المحتوى المعرفي) - تدخل الحكمة من أجل الوصول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة وعدم ترك ذلك لآليات السوق.

وهدفت دراسة (الأغا، ٢٠١٣) للتعرف على أكثر متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر القيادات الجامعية في فلسطين وما هي المقترحات اللازمة للتغلب على العوائق التي تحول دون الاندماج في الاقتصاد المعرفي .من أبرز اقتراحات الدراسة توفير الفرص المتساوية للناس في تحصيل المعرفة وما يرتبط بها ، التكيف مع المتغيرات التكنولوجية فائقة التقدم واستيعابها ، المثابرة على تعميم المعلوماتية وإدخالها في الإدارة ، توقيف الهدر للإمكانيات المتاحة في الموارد البشرية ،رفع المتطلبات المهنية اللازمة للموارد البشرية في ضوء الثورة التقنية ، ضرورة تطبيق المعرفة .

و تناولت ( عبد الله ، ٢٠١٧) دراسة بعنوان " دور المكتبة الوطنية في بناء مجتمع المعرفة دراسة حالة دار الكتب المصرية " ، هدفت الدراسة للكشف عن دور المكتبة الوطنية (دار الكتب المصرية) في مدى المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من أجل الوصول إلى مجتمع معرفة مصري حقيقي ، وتشخيص الوظائف ، والمهام ، وخدمات المعلومات والأنشطة التي تقوم بها دار الكتب المصرية للتحول نحو بناء مجتمع المعرفة .ولخصت نتائج الدراسة أن دار الكتب المصرية بممارستها الحالية من وظائف ومهام وخدمات وأنشطة على مقربة من التجهيز والمساهمة في التحول نحو مجتمع المعرفة ولكن بخطى بطيئة ، نظراً لضعف البنية التحتية التكنولوجية وعدم وجود التحفيز اللازمة من جانب المسؤولين عن سياسة المعلومات والمكتبات في مصر.

كما قدم ( شاهين ، ٢٠١٨) دراسة بعنوان " دور مؤسسات المعلومات في تحقيق خطط التنمية الوطنية والعربية "اهتمت الدراسة بالكشف عن الأدوار المنتظرة لمؤسسات المعلومات في تحقيق أهداف خطط التنمية الوطنية عامة والعربية على وجه الخصوص من خلال الاشارات المباشرة وغير المباشرة في الوثائق الرسمية لتلك الخطط على المستويين العالمي والعربي وانحصرت الدراسة التحليلية لمضمون الرؤى العربية للدول الأربع العربية

( مصر – تونس- الإمارات – السعودية )، ومن أبرز نتائج الدراسة عدم ورود مصطلحات مثل مؤسسات المعلومات ، إدارة المعلومات ، إدارة المعرفة فى الرؤية العربية محل الدراسة والغياب التام لأية تجارب أو خبرات للمكتبات فى الوطن العربى فى مجال دعم اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وذلك فى الوثائق العالمية الصادرة عن الإتحاد العالمى للمكتبات والمعلومات ( الإفلا )، واقترح الباحث دراسة هذا الأمر من الأكاديمين والمهنيين فى كيفية إدماج مؤسسات المعلومات فى كيان المجتمع بأبعاده الاقتصادية والإجتماعية والبيئية وغيرها .ومن أبرز ما قدمته الدراسة التصور المقترح للمنظومة المتكاملة لمؤسسات المعلومات وخطط التنمية الوطنية .

تناولت ( مريم، ٢٠١٨ ) دراسة بعنوان "اقتصاد المعرفة ومبررات التحول إليه" حيث هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على اكتساب منظمة تعليمية، وديناميكيات المعرفة والمهارات، التي تفترض مسبقاً تقاسم المعرفة .و على مفهوم اقتصاد المعرفة من خلال قراءة مكوناته المختلفة، ومن ثم استكمال هذا المنظور وإثرائه من خلال تسليط الضوء على مجموعات تفاعلية مختلفة بين هذه المكونات، مع الإشارة إلى مبررات التحول إلى هذا الاقتصاد ودراسة إمكانية تحول الجزائر إليه.

كما قدم كلا من (خميسي & الرميدي، ٢٠١٩ ) دراسة بعنوان " متطلبات تحول الجامعات المصرية الحكومية نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، هدفت الدراسة فى إبراز المتطلبات الواجب توفرها فى الجامعات المصرية الحكومية للتحول إلى اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها". ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتوزيع استمارة استقصاء على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بلغت (٥٥٠) استمارة، وتم الاعتماد على تحليل (٤٦٨) استمارة صالحة .وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدد من المتطلبات التي يجب توفرها لتحول الجامعات المصرية نحو اقتصاد المعرفة، وتنوعت هذه المتطلبات ما بين متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، والبنية التحتية والتكنولوجية، والبحث العلمى، والحوكمة، والتدريس الجامعي، والقيادات الجامعية، وخدمة المجتمع والشراكة المجتمعية، والإبداع والإرشاد الأكاديمي.

وتناول (عبد الهادي، ٢٠١٩ ) دراسة بعنوان "اقتصاد المعرفة فى الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة" هدفت إلى تحليل افسهامات الفكرية العربية فى مال اقتصاد المعرفة من أجل التعرف على خصائصها ، وأبرز النماذج العربية ، واكتشاف العوائق وسبل التغلب عليها . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي ، واستقراء وفحص الإنتاج الفكرى العربى فى هذا المجال ، خلال الفترة من (١٩٨٥-٢٠١٧) ، حصرت الدراسة عدد(١٨٩) دراسة من مقالات ودوريات وكتب ودراسات وبحوث مؤتمرات ورسائل جامعية ،وكشفت نتائج الدراسة إلى أنه على الرغم من أهمية منظومة



الإبداع والإبتكار في بناء اقتصاد المعرفة إلا أن الإسهام في هذا القطاع محدود للغاية . وأن الاستثمار في رأس المال الفكرى هو المحور الرئيس للولوج إلى اقتصاد المعرفة .

وأضافت ( بن زينب ، ٢٠١٩ ) دراسة عن دور المكتبات العامة كفضاءات للتعليم والتثقيف، التربية والإعلام" ، في ظل التحولات التكنو معرفية التي يشهدها العالم في كافة الميادين السياسية والاقتصادية، الاجتماعية والثقافية والتي كان لها الأثر البالغ في حياة الأفراد والمجتمعات وفي ظل التحول إلى مجتمعات المعرفة ، هذا التحول غير من دون شك من مفهوم التنمية التي لم تعد تعتمد على الجانب المادي بقدر ما تعتمد على الجانب المعرفي والثقافي ، حيث أننا لا نستطيع أن نقيم تنمية هادفة ومستدامة إلا في إطار التعامل مع المعلومات من خلال تفعيل سياسات استراتيجيات وآليات رصد المعلومات والمعارف والعمل على تنظيمها ، استرجاعها وحسن استثمارها الاستثمار الأمثل باعتباره الهدف الأساسي الذي أنشأت من أجله المكتبات ومراكز المعلومات ، والحلقة الكفيلة بنقل وإتاحة المعلومات وحفظها وضمان استدامتها للأجيال المقبلة الأمر الذي جعلها شريكا تنمويا مهما في مجتمعات تشهد تغييرا سريعا ، ليظهر أخصائي المعلومات كعنصر فاعلا لديه القدرة على مشاركة منظمات المجتمع المدني والأكاديمي وإدارة الأعمال في تحقيق أهدافهم وذلك عبر إتاحة المعلومات وتقديم الخدمات الضرورية وتعميم نشر الوعي المعلوماتي لكافة أفراد المجتمع ذلك أن جميع الافراد في المجتمع يجمعهم شيء واحد مشترك وهو الحاجة إلى المعلومات الدقيقة والفورية لأخذ القرار وحل مشكلات بحثية معينة وبالطبع أخصائيو المكتبات والمعلومات هم الذين يسهلون الوصول إلى المعلومات والمعارف في مجتمع تهدده فوضى المعلومات. ومن أجل تشكيل نمط السلوك الفردي للشخصية الواعية المتعلمة والتركيز على مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية الفاعلة والإيجابية، من جهة أخرى في تفعيل ونشر ثقافة المعلومات والثقافة الرقمية عبر توفير وإتاحة بيئة معلوماتية ثقافية قوية مستدامة لكافة أفراد المجتمع من خلال العديد من الأنشطة التي تقوم بها كمحاضرات ، ورشات العمل، الملتقيات وإعداد النشرات وغيرها من البرامج التي تساهم في إعداد كفاءات بشرية ودعم ثقافة المواطنة الفاعلة والإيجابية وتجسيد ما يعرف بديمقراطية الثقافة على أساس أنها تخدم الجميع بغض النظر عن سنهم ،جنسهم ،قد ارتهم وانتمااتهم وضمان تكافؤ الفرص للجميع في الوصول إلى المعرفة. من جهة أخرى الاهتمام بالرؤية الحقيقية والواقعية لهاته المؤسسات الثقافية وما في صفها باعتبارها أنظمة اجتماعية تساهم في خلق طبقة من المثقفين القادرين على تحقيق التنمية بمفهومها الشامل والمستدام من خلال مدخل الثقافة المعلوماتية والتكنولوجيا.

#### ٢ /٧/١ الدراسات الأجنبية

ناقش ( Nuut,2004 ) دراسة بعنوان "دور المكتبات في مجتمع قائم على المعرفة: التجارب الإستونية والأوروبية" أحدث العصر الإلكتروني للقرن الحادي والعشرين

تغييرات في بيئة عمل المكتبات واكتساب موارد المعلومات التي تقتض بدورها تنفيذ استراتيجيات جديدة وتغيير الهياكل واستنباط مبادئ اكتساب جديدة. أصبح للمكتبات دور جديد في مجتمع المعلومات الحديث ، وهناك أنواع مختلفة من نماذج المكتبات. في مجتمع المعلومات الحديث ، حيث يزداد استخدام الخدمات الإلكترونية ومصادر المعلومات المستندة إلى الويب باستمرار ، تدار المكتبات بطريقة أكثر ديمقراطية ، ولديها نظام اتصال وتنظيم عمل أكثر مرونة ، ويعتمد تطوير خدماتها على الجودة والمستخدم - توجيه الخدمات. لتحقيق النجاح ، يجب على المكتبات أن تولي مزيداً من الاهتمام لاتجاهات تنمية مجتمع المعلومات التي من شأنها أن تمكن من تعديل استراتيجياتها التنموية لاحتياجات المعلومات الاجتماعية. لهذا السبب ، من المهم اعتبار المكتبة جزءاً من النموذج الاجتماعي للمجتمع ودورها في خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية وفي التشريعات. يتركز أنشطة البحث والتطوير الإستونية المستقبلية على إنشاء مجتمع معلومات قائم على المعرفة ، حيث سيكون البحث العلمي والمعلومات العلمية وتنفيذ المعرفة والمهارات البشرية المصدر الأساسي للتنمية الاقتصادية ورفع جودة الحياة. سيخلق نظام فعال لتطوير التعليم والعلوم في إستونيا شرطاً مسبقاً لتوليد المعرفة الجديدة وتطبيقها وسيضمن زيادة الوعي العام لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلد.

وهدفت دراسة (LiLi Li, 2006) بعنوان " بناء المكتبة في كل مكان في القرن الحادي والعشرين" إلى رسم خارطة طريق واضحة لـ أمناء المكتبات والمدرّبون ومتخصصو تكنولوجيا المعلومات والمديرون والمديرون التنفيذيون وغيرهم من المهنيين للاستفادة من أحدث التقنيات والتقنيات الناشئة ل تصميم وتطوير ودمج وتعزيز وتنفيذ خدمات المكتبة في كل مكان والمشاريع في القرن الحادي والعشرين، وأنه لم تعد أهمية المكتبة الموجودة في كل مكان تكمن في وجودها المادي اليوم. بدلاً من ذلك ، فإن القوة الحقيقية للمكتبة في كل مكان هي أن تصبح "ديناميكية محركات لمجتمع المعرفة والمعلومات". الاستفادة من مشاريع المكتبة والتطبيقات الناجحة من في العالم الحقيقي ، وتكشف الدراسة الطول التقنية الأولية لكل مكان مكتبة في العصر الرقمي ، والتي يمكن الاستفادة منها لتحويل مفهوم "مكتبة في كل مكان" إلى "محرك ديناميكي حقيقي للمعرفة و مجتمع المعلومات". ومستقبل المكتبة الشاملة القائمة على الويب (هندسة المعلومات). وأن الاتجاه المستقبلي نحو التطور والتنمية المستمرة للاقتصاد العالمي سوف تعزز بشكل كبير مزيد من التطور للمكتبة في كل مكان في القرن الحادي والعشرين.

كما تناول (Shahid,2009) دراسة بعنوان " اقتصاد المعرفة في الهند ونمو إدارة المعرفة: دور محترفي المكتبات والمعلومات " حيث أكد الباحث من خلال دراسته على أنه يمكن للمكتبات وللمهنيين أن يلعبوا دوراً رئيسياً في اقتصاد المعرفة في الهند . كما نوه على أنها الفرصة الذهبية للمكتبيين لاستخدام مهاراتهم وإمكانياتهم في مجال إدارة المعرفة من

أجل التقدم والنمو. وأكد الباحث على أهمية وضرورة بناء القدرات وتنمية المهارات من خلال البرامج الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات والدورات التدريبية وإلمام المكتبيين بالإطار القانوني الذي يحكم تبادل المنتجات المعرفية ، هذا فضلا عن المعرفة واطلمام بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشاء المكتبات الرقمية وقواعد البيانات وإدارة المعرفة .

وقدم كلاً من الباحثان (Kostagiolas, & Asonitis2009) دراسة بعنوان " الأصول غير الملموسة للمكتبات الأكاديمية: التعريفات والتصنيفات واستكشاف القضايا الإدارية . هدفت الدراسة إلى استكشاف القضايا المتعلقة بالأصول غير الملموسة في المكتبات وتقديم النتائج الأولى فيما يتعلق بتحديدتها وتصنيفها وتقييمها وإعداد التقارير عنها. وأظهرت نتائج الدراسة أن خدمات المكتبة والمعلومات تشمل الأصول الملموسة وغير الملموسة. وأنه في ظل الواقع الاقتصادي للقرن الحادي والعشرين ، تساهم الأصول غير الملموسة بشكل حاسم ، جنباً إلى جنب مع الأصول الملموسة ، في القيمة الإجمالية وأداء المكتبات الأكاديمية. و أكد الباحثان ضرورة إتخاذ إجراءات وأنشطة إدارية محددة تتعلق بالأصول غير الملموسة.

بينما ناقش (Kumar,2010) دراسة بعنوان " إدارة المعرفة والجيل الجديد من خدمات معلومات المكتبات: مفاهيم" حيث ركز الباحث في دراسته على إبراز دور المكتبات في عمليات الإضافة للمعرفة والتعديل فيها . حيث أكد الباحث على أن الحاجة المتزايدة لإدارة المعرفة قد أثرت على كل مكونات المكتبة وكل العمليات بها . وأن إدارة المعرفة تتطلب أساليب أكثر فعالية لمعالجة المعلومات وربطها بالافراد وفق احتياجاتهم وأنشطتهم . وأشارت الدراسة إلى دور المكتبات والقائمين عليها في إدارة المعلومات والمعرفة في البيئة الرقمية .

أما دراسة (Schilirò, 2012) تعتمد الاقتصادات الحديثة بشكل متزايد على المعرفة، وبشكل أعم ، على الأصول غير الملموسة التي تفضل النمو الاقتصادي. تقوم الاقتصادات القائمة على المعرفة على زيادة التخصص والبحث والابتكار و التعلم. التغيير نحو الاقتصاد القائم على المعرفة يحدث على نطاق عالمي ، والتحول في جميع الاقتصادات الصناعية المتقدمة والعديد من الاقتصادات النامية تطمح للوصول إلى ذلك. تتطلب الاقتصادات القائمة على المعرفة بعض المتطلبات الحاسمة لتصبح اقتصادات حقيقية وفعالة. وهذه المتطلبات تعتمد على الركائز الأربعة: التعليم والتدريب ، والابتكار ، والبنية التحتية للمعلومات ، والنظام المؤسسي. وقد ركز الباحث في هذه الدراسة بشكل أساسي على إحدى تلك الركائز: البيئة المؤسسية. ، بعد فحص تعريف وخصائص الاقتصاد القائم على المعرفة ، فهو يركز على العلاقة بين الاقتصادات القائمة على المعرفة ودور المؤسسات. تلعب المؤسسات والبيئة المؤسسية دورًا رئيسيًا في تطوير اقتصاد المعرفة ، لذلك فهي مهمة. ومن أهم نتائج الدراسة

أنه يجب إدخال تغييرات مؤسسية مختلفة ويجب إدخال هذه التغييرات المؤسسية جعل القطاعين العام والخاص ، كما كان الحال بالنسبة للاقتصاد الفنلندي. بسبب الصعوبات التي تواجهها المؤسسات في البناء وترسيخ نفسها بمرور الوقت ، فمن الضروري المرونة في النظام المؤسسي.

واستكشف كلا من ( Chigbu E.D&Idoko,2013 ) فى دراسة بعنوان "دور المكتبات الأكاديمية وأمناء المكتبات في إدارة المعرفة وتحقيق الرؤية ٢٠٢٠ فى نيجيريا" ، حيث أنه توقع نيجيريا أنه بحلول عام ٢٠٢٠ ، ستصبح البلاد واحدة من أكبر ٢٠ اقتصادا فى العالم. تم دعم هذا الهدف فى سياسة حكومية سميت رؤية ٢٠-٢٠-٢٠. قام هؤلاء الباحثون بفحص الدور التكميلي الذي يمكن أن تلعبه المكتبات وأمناء المكتبات فى الجامعات النيجيرية فى تحقيق هذه الرؤية. أخذوا عينات من آراء أمناء المكتبات فى جامعات ولاية إينوجو لتجميع آرائهم بشأن الأدوار التي يلعبونها فى إدارة المعرفة. وجد الباحثون أن الرؤية ٢٠-٢٠-٢٠ يمكن أن تتحقق من خلال الأدوار التعاونية للأكاديميين ومدربي القوى العاملة الذين تعتبر المكتبات وأمناء المكتبات أصولاً لا تقدر بثمن ؛ لذلك لا يمكن التغاضي عن أدوارهم. أظهرت النتائج أن تحقيق الرؤية ٢٠-٢٠-٢٠ مدفوعة بالمعرفة ، وأن أمناء المكتبات يلعبون دوراً نشطاً فى تحديد الحفاظ على أصول المعرفة وإتاحتها. نظراً لأن قاعدة المعرفة الموثوقة وذات السمعة الطيبة فقط هي التي يمكن أن تؤدي إلى إنتاج القوى العاملة بكفاءة وبناء القدرات للإدارة الاقتصادية والحوكمة ، فإن أدوار المكتبيين والعاملين فى مجال المعرفة ضرورية. فهي تساعد على الاستفادة من أصول المعرفة من خلال توفير معلومات عالمية المستوى ، وتدريب القوى العاملة ، وبناء القدرات ، وكل ذلك يمكن أن يؤثر على رؤية نيجيريا ٢٠٢٠. تدعو الورقة إلى الدعوة التي من شأنها أن تساعد فى وضع دور أمناء المكتبات فى منظور السلطة المختصة. سيؤدي دور المناصرة هذا إلى التركيز على أمناء المكتبات بشكل كامل وتحسين الاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم.

كما تناولت ( Nour,2014 ) دراسة بعنوان " آفاق الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة فى المنطقة العربية" واستعرضت الدراسة التحديات التي تواجه نحو مجتمع المعرفة القائم على اقتصاد المعرفة ، وقد بلورت تلك التحديات السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية ، والمؤسسية ، والتنظيمية ، وركزت الدراسة على أن التغلب على هذه التحديات يتطلب تغييراً جذرياً للنظرة السائدة المعتمدة على ثروات الأرض الطبيعية كمصدر للدخل مثل النفط على الاعتماد على الموارد البشرية ، وفكرها وما تحققه من ابتكارات ، واختراعات لها صفة استثمارية تعود بالنفع على المجتمع فى ظل بيئة تنافسية مستدامة تشجع البحث العلمى ، والتطوير للوصول إلى افكار خلاقة تحول المجتمع إلى مجتمع إنتاجى ، وليس استهلاكياً مبنية على استراتيجيات ، وخطط مدروسة بكل دولة للتحويل نحو مجتمع المعرفة القائم على اقتصاد المعرفة.

وقدما كلا من ( Du Plessis & Mabunda, 2016 ) دراسة بعنوان " إدارة التغيير في مكتبة أكاديمية في ظل اقتصاد المعرفة ) ، هدفت الدراسة على كيفية إدارة التغيير من حيث التكنولوجيا في مكتبة أكاديمية لامركزية في مؤسسة للتعليم العالي في جنوب إفريقيا. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة الذي أتاح الفرصة لتحليل تصور وخبرة المشاركين والتأكد من التحقيق في أحداث الحياة الحقيقية. تم استخدام المقابلات الفردية شبه المنظمة لجمع البيانات. تتمثل أهم نتائج هذه الدراسة في التأكيد على أهمية إدارة التغيير في المكتبات الأكاديمية والحاجة إلى التواصل الفعال من أجل تحقيق مقاومة منخفضة للتغيير من موظفي المكتبة الأكاديمية. ومن أبرز نتائج الدراسة أن اقتصاد المعرفة ، يتم توجيه المعرفة بطرق جديدة تؤدي إلى تغييرات في هيكل ووظيفة المنظمة أو المؤسسة . غالبًا ما تقدم مؤسسات المعلومات مثل المكتبات الأكاديمية ابتكارات في تقديم خدمات المعلومات للعملاء والتي تتطوي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يعمل النمو الحالي في التطبيقات التكنولوجية على تمكين المكتبات الأكاديمية من تغيير الطريقة التي تقدم بها الخدمات للعملاء. تعيد التطبيقات التكنولوجية تحديد كيفية استخدام مجموعات المكتبات الأكاديمية باستمرار.

وبعد استعراض الدراسات السابقة ، اتضح ان معظم الدراسات السابقة اجتمعت حول أن آليات التحول نحو مجتمع المعرفة القائم على اقتصاد المعرفة يركز على الإنتاج من خلال توظيف طاقات ، وامكانيات وأفكار ، وابتكارات الموارد البشرية ،وتحويلها إلى مشروعات استثمارية تعود بالربح ،والنفع على المجتمع ، وأفراده ، وعلى المجتمع ،وعلاقته بالمجتمعات الأخرى ، وأن الدول المتقدمة أدركت هذه الحقيقة ،وتعاملت معها على أرض الواقع مما انعكس على أدائها وتحولت بالفعل لمجتمعات قائمة على اقتصاد المعرفة .وأن أقرب الدراسات وذات صلة بهذه الدراسة دراسة الدكتور شريف شاهين " إدارة المكتبات الجامعية بفكر الإقتصاد القائم على المعرفة : مكتبة جامعة القاهرة نموذجاً" ، والتي استرشدت بها الباحثة كمصدر من المصادر الأساسية لها في إعداد هذه الدراسة .

### القسم الثاني الإطار النظري

لا شك أن المعرفة شريان حياة المجتمعات ومصدر قوة الأفراد والمؤسسات والحكومات . يشهد التاريخ الرغبة الجامحة للإنسان للسيطرة على المعرفة ، والعامل على ابتكار الجديد منها من أجل حياة أفضل . كما تطور الإهتمام بها والإزداد مع تقدم الحياة عبر العصور . ولأهمية المعرفة في مصير المجتمعات وارتقاءها رفع العالم شعار " مجتمعات المعرفة " وللتعبير عن مرحلة اقتصادية جديدة سلك العالم مسلكاً جديداً أطلق عليه " الأقتصاد القائم على المعرفة" ومن أجل وضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية للتنمية على المستويين المؤسسي والمجتمعي عبر الباحثون عن فكر جديد وآليات عملية مبتكرة للتنمية عرفت بـ " التنمية القائمة على المعرفة " (شاهين ،٢٠١٨)

**١/٢ مفهوم اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة :**

هناك مجموعة من التعريفات التي ذكرت بشأن اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة ، يمكن أن نذكر منها ما يلي:

- تعريف (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ١٩٩٦): والتي تعرف الاقتصاد المعرفى بأنه الاقتصاد القائم على اكتساب وتوليد ونشر وتطبيق المعرفة لدفع عجلة النمو ولتواصل التنمية فى المدى البعيد.

- تعريف **World Bank** لاقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذى يخلق ويكتسب ويكيف ويستخدم المعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

- وقد عرف (شاهين، ٢٠١١) "الاقتصاد القائم على المعرفة" علي إنه يعكس قيمة ومكانة صناعة المعرفة أو قطاع المعرفة في الاقتصاد الوطني علي مستوي دولة من الدول أو مؤسسة من المؤسسات أو هو الاقتصاد العالمي مقارنة بالروافد الأخرى للاقتصاد من زراعة وصناعة وتجارة علي إختلاف مجالاتها. وهناك العديد من المصطلحات التي تستخدم للإشارة إلى الأقتصاد القائم على المعرفة بشكل غير مباشر منها ( اقتصاد المعرفة – اقتصاد مجتمع المعرفة – اقتصاد المعلومات - الاقتصاد الرقمي )

**فالاقتصاد المعرفي** هو الإقتصاد الذي يقوم علي المعلومات من الألف إلى الياء، أي أنّ المعلومات هي العنصر الوحيد الذى يهتم بإنتاج وصناعة المعرفة وبالبحث والتطوير وعدد براءات الاختراع.

في حين أن "الاقتصاد المبني على المعرفة **knowledge-based economy**" ينبع من إدراك مكانة المعرفة والتكنولوجيا والعمل على تطبيقها في الأنشطة الإنتاجية. فهو يعتبر مرحلة متقدمة من الاقتصاد المعرفي، أي أنه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع يمكن أن نطلق عليه المجتمع المعلوماتي **Information society** ( خضرى ، ٢٠٠٤ )

**٢ / ٢ خصائص الأقتصاد القائم على المعرفة**

وقد أشار ( أبو الشامات، ٢٠١٢ ) إلى أن الاقتصاد القائم على المعرفة يتميز بعدة خصائص تجعله نمطاً اقتصادياً جديداً ومن أهمها أنه :

- المورد الأساسى فيه هو المعرفة .
- يعمل من خلال اقتصاد عالمى مفتوح ، بفضل التطورات التقنية الهائلة ، ويدفع نحو التكامل الاقتصادى العالمى .
- التنوع ( يوفر طيفاً هائلاً من المنتجات المتنوعة تلبى حاجات مختلف شرائح الأفراد والشركات
- الانفتاح ( أصبح تعاون الشركات وحتى مع الأفراد لإنتاج المعرفة أمراً طبيعياً ومطلوب ضمن إطار شراكة تتخطى الحدود والعقلية المركزية الضيقة .

- يستند إلى منظور متكامل من المعرفة ويتعامل بنظرة شمولية للعملية الإنتاجية .
- رأس مال فكري يتمتع بمهارات وخبرات عالية وقابلة للتطور بشكل مستمر .
- كما وضح أيضاً كلا من (عبد المنعم & قعلول ، ٢٠١٩) أن الاقتصاد الجديد أو الاقتصاد القائم على المعرفة ، يتسم بعدد من الخصائص والسمات، أبرزها هي :-
- **الدور المتنامي للابتكار والبحث العلمي:** حيث يتعين على مؤسسات الأعمال في إطار الاقتصاد المعرفي لنظام فعال من الروابط العمل وفقا التجارية مع المؤسسات الأكاديمية والعلمية المحلية والدولية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.
- **التعليم المستمر أساس زيادة الإنتاجية والتنافسية الاقتصادية:** لذا يتعين على الحكومات أن توفر المناخ الملائم لتحفيز المهارات البشرية وصقل مهارات الأفراد الإبداعية بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل. كذلك يتعين على الحكومات في هذا السياق دمج تقنية المعلومات والاتصالات في المناهج التعليمية لخلق جيل قادر على امتلاك أدوات إدارة الاقتصاد الجديد .
- **قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المحفز الأساسي للنمو:** تعتبر البنية التحتية المبنية على تقنية المعلومات والاتصالات أساسا للاقتصاد الجديد حيث توفر التقنيات التي ينتجها ذلك القطاع عمليات نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية، كذلك يؤدي نمو عمليات هذا القطاع إلى توسيع حجم ونطاق الأسواق التي تتعامل معها المؤسسات والشركات المحلية، ويزيد من كفاءة عملياتها بشكل عام .
- **أهمية وجود بيئة اقتصادية مواتية لتفعيل آليات الاقتصاد الجديد:** يستلزم الاقتصاد الجديد وجود بيئة اقتصادية مواتية من شأنها حفز المشروعات وتشجيع الارتباط ما بين المؤسسات العلمية والبحثية ومؤسسات الأعمال، وفر تلك البيئة المواتية كل الأطر القانونية والسياسية كذلك البد من أن ت تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو، وذلك بما يشمل سياسات إتاحة تقنية المعلومات والاتصالات لكافة المواطنين، وإلغاء أو خفض التعريفات الجمركية على المنتجات التقنية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- **المعرفة سلعة عامة:** المعرفة في هذا الاقتصاد تقترب من كونها سلعة عامة فعندما تظهر المعرفة وتنتشر يصبح من السهل على كافة أفراد المجتمع الاستفادة منها. والمعرفة في هذا الاقتصاد تشكل المادة الخام الأساسية غير القابلة للنضوب على المدى الطويل، حيث إن طبيعة المعرفة تزداد مع الاستخدام ولا تنضب.
- **رأس المال المعرفي** هو العنصر الأساسي المحدد للتنافسية: تعتمد قدرة أي دولة على الاستفادة من اقتصاد المعرفة وتوليد الدخل على مدى سرعتها في التعلم واكتساب مهارات معرفية جديدة والتواصل مع المجتمع المعرفي العالمي. فرأس المال المعرفي هو العنصر المحدد للقدرة التنافسية للمشروعات، فما تمتلكه المشروعات من رأس مال معرفي ومهارات

بشرية والتوليفات المختلفة لطرق الإنتاج والإدارة التي تتبعها المنشأة تمثل رأس المال المعرفي. تزداد قوة المشروعات التنافسية مع تزايد مستويات التقنية والتطور المعرفي والقدرة على الابتكار المستخدمة في خلق السلع والخدمات بما يزيد العائد على الاستثمار ويضعف إمكانات النمو. للحفاظ على الوضع التنافسي، البد وأن تتسارع قدرة المشروعات على الابتكار بما يفوق قدرة المنافسين على الابتكار.

### ٢ / ٣ مبررات التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة

إن اقتصاد المعرفي المقترن بالتكنولوجيا الإعلام والاتصال هو اقتصاد السرعة الفائقة، فإذا كان الاقتصاد التقليدي، في العصر الصناعي هو اقتصاد الحركة البسيطة ووسيلته هي السكك الحديدية والسيارات والبريد التقليدي، فإن الاقتصاد المعرفي هو اقتصاد الحركة السريعة، ووسيلته هي الأقمار الصناعية والبريد الإلكتروني (نجم، ٢٠٠٥، ص ٢٢١) حيث أن التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي يصنع تحدياً أمام إدارة مؤسسات الأعمال، ففي ظل الاقتصاد التقليدي كان التحدي الذي يواجه المؤسسات هو كيفية إدارة الندرة في الموارد (الأموال، المعدات، اليد العاملة) والتي تتناقص بالاستخدام، أما في ظل اقتصاد المعرفة فقد انتقل التحدي إلى إدارة الوفرة، حيث تحول الاهتمام إلى خلق الوفرة في المعلومات والمعرفة التي تزداد قيمتها بالاستخدام، فقد أصبحت المعرفة ورأس المال الفكري أهم مستلزمات الاقتصاد المعرفي والموجودات الأكثر أهمية في المؤسسات. ومما زاد من مبررات التحول إلى الاقتصاد المعرفي وزيادة أهميتها هو النمو السريع للمعرفة، وظهور فروع علمية جديدة واتساع مجالات البحث والتطور، إضافة إلى التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم حالياً في مختلف المجالات العلمية والتقنية. (مريم، ٢٠١٨)

إن التحول من اقتصاد مادي إلى اقتصاد لامادي، يقوم على أساس رأس المال البشري والذي يتطلب تبني إستراتيجية ذات شقين يكمل كل منهما الآخر، الزيادة في مصادر إنتاج ونقل المعارف في المدى الطويل كالتعلم، التكوين، البحث والتطوير هذا من جهة ومن جهة أخرى الاعتماد على تكنولوجيات متطورة والمتمثلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وبمعنى آخر يتطلب الاندماج في الاقتصاد المعرفي شرطان أساسيان هما إقامة بنى تحتية تكنولوجية متطورة والاستثمار في الرأس مال الفكري. (مريم، ٢٠١٨)

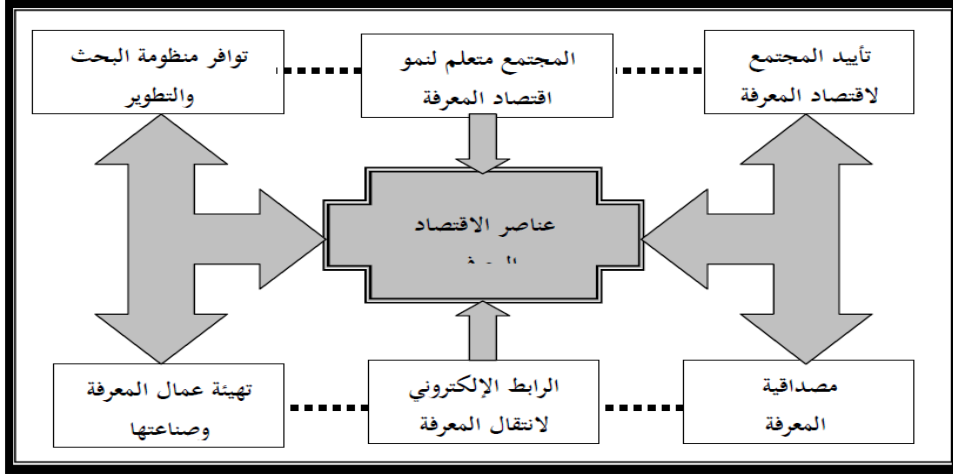
### ٢ / ٤ متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مؤسسات المعلومات

يشير "البنك الدولي" إلى وجود أربعة أركان رئيسية لبناء الاقتصاد القائم على المعرفة وهي :

- ١- التعليم والتدريب
- ٢- البنية المعلوماتية الأساسية (التحتية)
- ٣- الحوافز الاقتصادية والنظام المؤسسي .
- ٤- نظام الإبداع والابتكار .



فلا يمكن أن نجد اقتصاد قوى قائم على المعرفة إلا وقد توافرت له هذه الأركان الأربعة . ويذكر ( الخضري ، ٢٠٠٤ ) أن من أهم متطلبات التحول إلى اقتصاد المعرفة هو إدارة المعرفة بهدف تسهيل الوصول إلى المعلومات ، وإعادة الاستفادة منها ، وذلك بإستخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات المتقدمة ، وكذلك صناعة المحتوى المعلوماتي ، حيث أصبحت صناعة المحتوى من أهم الصناعات من حيث المردود المادي والثقافي والعلمي والتنموي . يتضح مما سبق بأن اقتصاد المعرفة ليس مبنياً على القاعدة المعرفية ولكنه اقتصاد يتجاوب بالدرجة الأولى مع المتطلبات والمتغيرات في السوق العالمية لذا فإنه يتكون من عناصر أساسية متكاملة مترابطة أبرزها (الهاشمي & العزواي، ٢٠٠٧، ص ٣٩-٤٠ نقلًا من ( الشمري ، ٢٠٠٨)، المتطلبات العامة التي يجب توفرها للتحول نحو اقتصاد المعرفة، منها ما يلي:



الشكل رقم ( ١ ) عناصر متطلبات الأقتصاد القائم على المعرفة ( الشمري ، 2008).

١- قوة بشرية مؤيدة

قاعدة لدعم اقتصاد المعرفة فهو المستهلك لهذه المعرفة ، وهو المستفيد من ثمراتها ولذلك كلما كان تأكيد المجتمع على هذه الفوائد واستحسانه لنتائجها ، فإن مردودها سيكون ايجابياً من ناحية التقدم والإبداع والتطور.

٢- وجود مجتمع تعليمي

المجتمع يعد أفضل البيئات لنمو اقتصاد المعرفة ، فعلى الأفراد مسؤولية التطوير والإبداع والتقدم،

وإذا لم تنتهياً للأفراد فرص التعلم فإن اقتصاد المعرفة سيبقى متأخراً عن التطور المرجو .

٣- توافر منظومة بحث وتطوير فاعلة

أن توافر هذه المنظومة المتقدمة يشكل أحد المتطلبات الضرورية لاقتصاد المعرفة لأنه بغيرها يعني غياب التخطيط والتوجيه والتقويم والتطوير.

٤- تهيئة عمال معرفة وصناعها أن يكون لديهم معرفة وقدرة على التساؤل والربط والابتكار في المجال المعرفي

٥- إيجاد الربط الإلكتروني الواسع

أن المعرفة تحتاج إلى وسائل انتقال وأن بروز مفهوم اقتصاد المعرفة ارتبط وجوده بالإنترنت وسهولة الاتصال والوصول إليه فإذا تحقق كل ذلك تحققت أولى الخطوات نحو تنفيذ متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

٦- مصادقية المعرفة

حيث تأخذ المعرفة مصادقية أكبر وتعداداً أوثق بالتواصل مع الآخرين في أنحاء العالم لنشر ثقافة المجتمع المتعلم فكرياً وتطبيقاً في المؤسسات المجتمعية المختلفة لأن المعرفة في كينونتها هي تفاعل المعلومات واستخدامها وتنميتها وتأصيلها.

القسم الثالث دور المكتبات في تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة-

أن دور المكتبات في مجتمع المعلومات الحديث، يعتمد على تطوير البنية التحتية للمعلومات وتقديم الخدمات الإلكترونية المستندة إلى الويب يخلق ظروفًا وإمكانيات جديدة للمكتبات تختلف اختلافاً جوهرياً عن نموذج المكتبة التقليدي. يضمن تعدد موارد المعلومات الوصول الفعال إلى المعلومات العلمية، والتي بدورها توسع إمكانيات تطوير التعليم والثقافة والبحث. أدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في عمل المكتبات إلى توسيع نطاق تقديم خدمات المكتبة. أحدث العصر الإلكتروني للقرن الحادي والعشرين تغييرات في بيئة عمل المكتبات واكتساب موارد المعلومات التي تفترض بدورها تنفيذ استراتيجيات جديدة وتغيير الهياكل واستنباط مبادئ اكتساب جديدة.

فهناك الكثير من التطورات المتزامنة في مجال المعلومات التي تجعل من السهل أن يكون للمكتبات دور أكثر فعالية في دعم المعرفة ومن أبرز تلك التطورات استخدام أدوات الويب ٢,٠ مثل : وسائل الإعلام الاجتماعية والبرامج الاجتماعية ومواقع الشبكات الاجتماعية، وتلك الأدوات لا تدل فقط على استخدام التكنولوجيا ولكن تغيير الاتجاه لتحقيق الاستفادة الكاملة لدعم إدارة المعرفة، وهذا التغيير هو تنمية لفكرة جعل المستفيدين شركاء في تصميم وتطوير مختلف الخدمات والبرامج في مكتباتهم، ويمكن للمكتبات الاستفادة من تلك الوسائل الاجتماعية لتسهيل التعاون مع مجتمع المستفيدين من أجل تصحيح شريكاً في ساحة المعرفة، وذلك يتطلب قرارات سريعة وحاسمة من مجتمع المهنيين للاستجابة للتحديات التي تفرضها المكتبة الاجتماعية. (Chaudhry, 2008)

وقد أشار (يحيى البوعلي، ٢٠١٣) إلى أن المكتبة الإلكترونية أحد مجالات تطبيق اقتصاد المعرفة حيث تعد أحد جوانب التعليم الإلكتروني الذي يشمل جميع الأنشطة التعليمية

الإلكترونية بما فيها تلك التي تعنى بالتعليم والتدريب ضمن مختلف القطاعات الاقتصادية مما يسمح للمتعلم بالتأقلم مع اقتصاد المعرفة والمجتمع الرقمي ، وتشكل هذه المكتبات مصدراً أساسياً للمعلومات ولها أهمية بالغة فهي تستطيع أن تؤدي دوراً مهماً في إنشاء مجتمع المعلومات من أجل الاطلاع والفهم ودعم التلاميذ في تعليمهم وتطبيقهم للمهارات اللازمة لتقييم واستخدام المعلومات بصرف النظر عن شكلها وإخراجها والوسائط التي تعتمدها وتسهل الانتفاع من الموارد والفرص المتاحة محلياً وإقليمياً وعالمياً، بتقاسم الوثائق والمعلومات.

كما أشار ( Nour,2014) إلى أن للمكتبات دور جديد في مجتمع المعلومات الحديث ، وأن هناك أنواع مختلفة من نماذج المكتبات منها :-

- مكتبة تقليدية كمؤسسة ذاكرة.
- المكتبة كمركز للتعلم والبحث.
- مكتبة كمركز ثقافي واتصالي.
- مكتبة إلكترونية.
- مكتبة افتراضية.

وفي حالة جميع نماذج المكتبات ، يتمثل الدور الرئيسي للمكتبة في التوسط في موارد المعلومات الموجودة والتي يمكن الوصول إليها للمستخدمين ، وتوفير المواد وفقاً لمجالات مسؤوليتها في شكل قواعد بيانات ، ودوريات إلكترونية ، ونصوص كاملة ومنشورات تقليدية. المكتبات وأمناء المكتبات مسؤولون عن تطوير المجموعات وتعزيز الخدمات ، وتحديث أعمال المكتبات ، وإتاحة مصادر المعلومات ، بالإضافة إلى إنشاء فهارس إلكترونية عالية الجودة. يضع تطوير مجتمع المعلومات الشروط المسبقة لظهور المكتبات الافتراضية وتقديم خدمات بديلة في السوق يجب أن تأخذها المكتبات في الاعتبار.

ولتحقيق النجاح ، يجب على المكتبات أن تولي مزيداً من الاهتمام لاتجاهات تنمية مجتمع المعلومات التي من شأنها أن تمكن من تعديل استراتيجياتها التنموية لاحتياجات المعلومات الاجتماعية. لهذا السبب ، من المهم اعتبار المكتبة جزءاً من النموذج الاجتماعي للمجتمع ودورها في خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية وفي التشريعات. وتركيز أنشطة البحث والتطوير المستقبلية على إنشاء مجتمع معلومات قائم على المعرفة ، حيث سيكون البحث العلمي والمعلومات العلمية وتنفيذ المعرفة والمهارات البشرية المصدر الأساسي للتنمية الاقتصادية ورفع جودة الحياة. سيخلق نظام فعال لتطوير التعليم والعلوم في إستونيا شرطاً مسبقاً لتوليد المعرفة الجديدة وتطبيقها وسيضمن زيادة الوعي العام لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلد. الاستثمارات في أنشطة البحث والتطوير ،

وتثقيف العلماء ، وتطوير النظام التعليمي ، وشراء المعلومات العلمية ، وإنشاء قواعد البيانات

وأن تطوير استراتيجية المكتبات وعلاقتها بأنشطة التطوير من أجل امتلاك القدرة على تقييم القيمة الحقيقية للمكتبة وإمكانياتها لتلبية طلبات مستخدمي المعلومات ، من الضروري تقييم أداء المكتبة ، وأداء القياس ، واستخدام البيانات الإحصائية الموجودة بمهارة ، وتحليل سلوك وخدمات المكتبات و جودة الخدمات. يجب اعتبار التحليل الكمي والنوعي على أنه جزء من أنشطة إدارة المكتبات وتطويرها. يجب إجراء البحوث المتعلقة بالمنتجات والطلب على المعلومات بشكل منهجي بشكل خاص. وثائق التطوير التي تستند إلى التحليل هي أكثر أهمية بكثير. تطوير الاستراتيجيات والسياسات. توفر السياسة المبادئ الأساسية لتوجيه الأنشطة ؛ توفر الاستراتيجية أدوات لتحقيق الأنشطة. تتعلق استراتيجية المكتبة بالأهداف العامة والنطاق طويل المدى لأنشطة المنظمة. تتمثل استراتيجية أنشطة المكتبة في تحديد مواقع الموارد البشرية وغيرها من موارد المكتبة ، بهدف تحقيق أعلى مستوى استراتيجي. أثناء تطوير استراتيجيتها ، تسترشد كل مكتبة بالاستراتيجيات والسياسات الدولية والوطنية في المجال ذي الصلة ، ووثائق تطوير المكتبات ، واستراتيجية الهيئة العليا ، ونوع مكتبتها ، والأهداف والوظائف طويلة الأجل وقصيرة المدى. المجالات الاستراتيجية لتطبيق قياس الأداء وتقييمه هي تقييم إنجازات الاستراتيجية والتأثير على تطوير الاستراتيجية. مكتبات الجامعات ، على سبيل المثال ، تسترشد في المقام الأول في وضع استراتيجياتها بمصالح الجامعات. عليهم أن يأخذوا بعين الاعتبار برامج التعليم والبحث في الجامعات التي تشكل بدورها أجزاء من نظام التعليم الوطني. (يحيى البوعلي،

(٢٠١٣)

#### القسم الرابع- الإطار العملي للدراسة

فى ضوء إجراء الدراسة النظرية وما تم استخلاصه من إجابات قائمة المراجعة والمقابلة التى تمت مع الرؤساء والمديرين للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري - ودراسة الباحثة الواقع الحالى الذى يكشف عن دور المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري، ومدى مشاركتها فى بناء مجتمع المعرفة ، وما هى العوائق والمشكلات التى تحد من الاندماج نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، وما هى مقترحات آليات تحول المكتبة نحو الاقتصاد القائم على المعرفة .

#### ١/٤ نبذة تاريخية عن نشأة المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

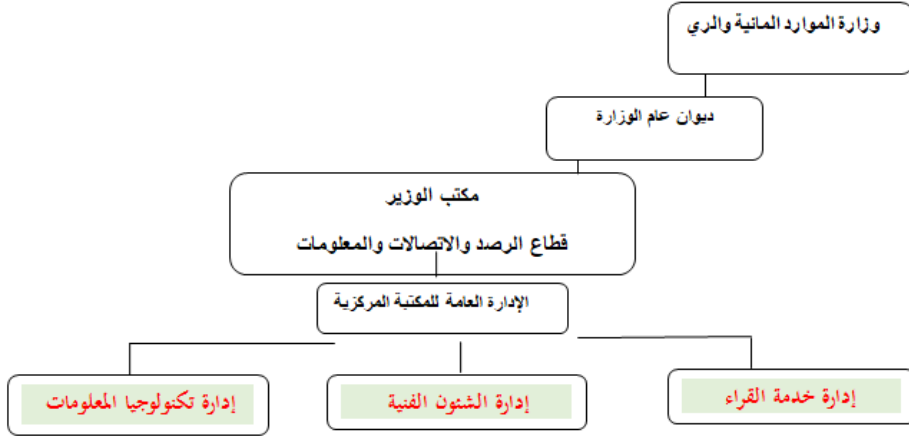
تعتبر المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري من أهم المكتبات المتخصصة فى مصر ، حيث أنها تابعة لوزارة تعتبر من أقدم الوزارات فى مصر، ففي عام ١٨٣٦ أنشئ قسم الأشغال العمومية التابع لديوان المدارس فى عهد محمد على باشا، حيث كانت تضم العديد من المصالح مثل السكة الحديد والتلغراف والمساحة والإسكان والزراعة وميناء

الاسكندرية والآثار ودار الأوبرا وحديقة الحيوان وحديقة الأسماك والصرف الصحي وذلك بالإضافة إلى الري والأرصاد والطواهر الطبيعية ومرصد حلوان. في عام ١٩٩٩ صدر القرار الجمهوري رقم ٤٠٩ لسنة ١٩٩٩ بشأن تعديل مسمى الوزارة إلى وزارة الموارد المائية والري. تم إنشاء المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري عام ١٩٩٠م تضم أربع مكاتب، وهي: (مكتبة ضبط النيل- مكتبة ديوان عام الوزارة - مكتبة قطاع التخطيط - مكتبة خاصة بالدكتور المرحوم عبد الهادي راضي وزير الري سابقاً ) ، حيث أصدر د. محمود أبو زيد وزير الموارد المائية الري (السابق) في نفس العام قراراً وزارياً يضم هذه المكاتب جميعاً تحت مظلة واحدة ومسمى واحد باسم (الإدارة العامة للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري) وتتبع مكتب الوزير مباشرة، وتم تطوير المكتبة المكتبة الرئيسية بمبنى وزارة الموارد المائية والري بإمبابية ، وقد تم الانتهاء من إعادة التصميم الهندسي لها انشائياً ومعمارياً وتم افتتاحها رسمياً كمرحلة أولى في (٥ أغسطس ٢٠٠٤) بعد استكمالها بجميع المتطلبات المكتبية والتقنية (تكلفة تطوير وإنشاء المكتبة حوالي ٢ مليون جنية) . وقد تطورت المكتبة المركزية منذ نشأتها حتى الآن تطوراً تقنياً عالياً مواكبة لأهم التقنيات في مجال المكتبات من أجل توفير بيئة علمية ثقافية متخصصة في مجالات الري والمياه. **وفيما يلي نبذة عن المكتبة المركزية منذ إنشائها حتى الآن:**

- تم إنشاء المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري عام ١٩٩٠م تضم أربع مكاتب، وهي:  
( مكتبة ضبط النيل-مكتبة ديوان عام الوزارة - مكتبة قطاع التخطيط -مكتبة خاصة بالدكتور المرحوم عبد الهادي راضي )
- أصدر د. محمود أبو زيد وزير الموارد المائية الري (السابق) في نفس العام قراراً وزارياً ، يضم هذه المكاتب جميعاً باسم (الإدارة العامة للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري) وتتبع مكتب الوزير مباشرة، وتم افتتاح المكتبة المركزية رسمياً في عام ٢٠٠٤م بعد استكمالها بجميع المتطلبات المكتبية والتقنية.
- وفي نوفمبر ٢٠٢٠ أصدر قراراً وزارياً أن المكتبة تتبع قطاع الرصد والاتصالات والمعلومات تحت إشراف مكتب الوزير .

#### ٢/٤ التنظيم الإداري للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

في عام ٢٠٠٥م صدر قراراً وزارياً رقم ٦٧٧ لسنة ٢٠٠٥ بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٠٥م باختصاصات الإدارة العامة للمكتبة المركزية بديوان عام وزارة الموارد المائية والري والتقسيمات الإدارية التنظيمية التابعة لها، وهي: (١) إدارة خدمة القراء. (٢) إدارة الشؤون الفنية. (٣) إدارة تكنولوجيا المعلومات المكتبية ، كما هو موضح بالشكل رقم (٢) .



### الشكل رقم ( ٢ ) الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمكتبة المركزية

#### ٣/٤ خدمات المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

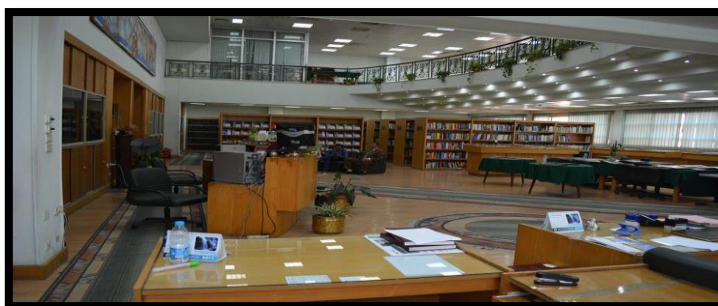
من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية ما يلي:

- خدمة الاطلاع الداخلي لجميع المستفيدين من داخل أو خارج الوزارة.
- خدمة الإعارة الخارجية.
- خدمة الإعارة المتبادلة بين المكتبة والمكتبات الفرعية التابعة لها لخدمة جميع المستفيدين وتلبية احتياجاته
- خدمة الوسائط المتعددة ،حيث تفتني المكتبة مجموعة من الوسائط المتعددة متاحة للراغبين في الاطلاع عليها.
- البحث في قواعد البيانات العالمية والمحلية من خلال الاشتراك بينك المعرفة من خلال المكتبة كمركز بحثي.
- خدمة الأحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات .
- خدمة التصوير والطباعة.
- خدمة الاستساخ الرقمي .
- الأنشطة الثقافية والإعلامية، وتتمثل في:
- تنظيم استقبال الزائرين الممثلين للهيئات والمؤسسات.
- إقامة معارض للكتب الجديدة والألبومات التاريخية للتسويق لأنشطة المكتبة وخدماتها.
- التفاعل مع المستفيدين بصفة مستمرة وتقديم كل ما هو جديد من خلال Social Media وسائل التواصل الاجتماعي صفحات المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية على الفيس بوك وتويتر ومدونة المكتبة .

- المشاركة فى مؤتمرات الوزارة وإعداد بيبليوجرافيات تخص موضوع المؤتمر وإعداد معارض بالكتب الخاصة بموضوع المؤتمر .

#### ٥/٤ مبنى المكتبة

تقع المكتبة بالدور الثانى بوزارة الموارد المائية والري، وهو دور خاص بالمكتبة وقاعة اجتماعات الوزير وقاعة كبرى للمؤتمرات فقط. يتكون المبنى الجديد من دورين ، الدور الأول الأراضى يتكون من قاعة الأطلاع وقاعة الكتب والمراجع العلمية ودولاب حفظ التراث (الألبومات التاريخية) ومتحف أدوات الري القديم ، وتستخدم المكتبة نظام الأرفف المفتوحة ، الدور الثانى مخصص وحدة انترنت - الدورات تدريبية - واجتماعات). كما هو موضح بالشكل رقم (٣) .



الشكل رقم ( ٣ ) مبنى المكتبة المركزية بوزارة الموارد المائية والري

#### ٦/٤ الخطة الإستراتيجية للمكتبة

##### ١/٦/٤ الرؤية Vision

تطمح المكتبة للتميز والريادة في تقديم الخدمات المكتبية وخلق جو معرفي لباحثين ومستفيدين وزارة الموارد المائية والري وأن تصبح المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية المكتبة الرائدة في مجال علوم المياه على المستوى المحلي والعالمي وأن تكون واجهة حضارية تعكس مدى الاهتمام بالتعلم والمعرفة للفرد والمجتمع من خلال ما توفره من أوعية المعلومات وخدمات متميزة.

##### ٢/٦/٤ الرسالة Mission

تسعى المكتبة على توفير المعلومات والخدمات العلمية والبحثية بشتى أنواعها وتعزيز البحث العلمي ودعمه، وتتيح المكتبة الوصول إلى المعلومات في أشكالها المتعددة وبأنواعها المختلفة سواء المطبوعة أو الإلكترونية محلية أو عالمية باستخدام أفضل الوسائل التكنولوجية وتعمل على الوصول الى الكتب والمجلات العلمية والمصادر العلمية المتنوعة لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من البحوث وكتب ومجلات ومصادر أخرى. ويعمل فريق عمل المكتبة على توجيه ومساعدة ودعم الباحثين في استخدام فهرس المكتبة المتاح

على الخط المباشر OPAC وقواعد البيانات العلمية من خلال بنك المعرفة ومحركات البحث وقواعد البيانات المتخصصة وغيرها بما يتفق مع روية ورسالة المكتبة التخصصية خاصة مجال علوم الموارد المائية. كما تسعى المكتبة الى التعاون مع المجتمع المحلى والمكتبات العامة والمتخصصة .

#### ٣/٦/٤ القيم Principles

- توفير البيئة الملائمة للمستخدمين.
- توفير مجموعات شاملة من مصادر المعلومات التقليدية والرقمية المرتبطة بمجال علوم المياه .
- تقديم الخدمات المكتبية الجيدة بأنواعها المختلفة تماشياً مع احتياجات وتطلعات المستخدمين
- رفع الوعي المعلوماتي لدى المستخدمين وذلك بإعداد برامج تسويقية للمعلومات وتعريفية بالخدمات المقدمة.
- إرساء وتطوير علاقات التواصل والتعاون مع مؤسسات المعلومات الأخرى على المستوى المحلى والإقليمي والدولي.

#### ٧/٤ تحليل SWOT الرباعى للوضع الحالى للمكتبة المركزية بوزارة الموارد المائية

والرى (إعداد الباحثة)

أولا - البيئة الداخلية للمكتبة



### نقاط القوة

- ٨- يوجد بنية تحتية ( مبنى - قاعات - أجهزة ومعدات - برامج)
- ٩- هيكل تنظيمي والمكتبة تتبع مكتب الوزير .
- ١٠- جميع العاملين بالإدارة العامة مؤهلات عليا .
- ١١- نظام الى بالمكتبة.
- ١٢- أدوات عمل من خطط تصنيف وقواعد فهرسة.
- ١٣- أوعية معلومات متخصصة فى مجال النيل وتاريخ و تراث الرى فى مصر ومجالات اخرى تخدم موظفى وزارة الرى وجميع المستفيدين.
- ١٤- اشتراك المكتبة كمركز بحثى فى بنك المعرفة وقواعد البيانات العالمية لخدمة مستفيدين الوزارة.
- ١٥- وجود سجلات التزويد بالمكتبة ومسجلة عليها جميع أوعية المكتبة.
- ١٦- ترتيب وتنظيم أوعية المعلومات على الرفوف بنظام وملصقات كعوب بارقام التصنيف.

### نقاط الضعف

- ١- نقص فى بعض الأجهزة والمعدات.
- ٢- لا يوجد ميزانية سنوية مخصصة .
- ٣- معظم العاملين غير متخصصين فى المكتبات مؤهلات أخرى .
- ٤- خلط المهام بين الادارات وعدم تحديد مهام الأعمال لكل إدارة والمروسين تحت كل ادارة.
- ٥- لا يوجد لائحة خاصة بالمكتبة.
- ٦- ضعف الوعى لدى مجتمع المستفيدين بأهمية المكتبة ودورها ووجود فهرس الى لها على الانترنت وخدماتها.
- ٧- مقاومة التغيير.

### الفرص

- ١- الدعم الداخلى ( زيادة الوعى باهمية المكتبة والتحسين المستمر على المستوى المحلى والاقليمى.
- ٢- تشجيع القيادات العليا على الاضافة والتعديل فى الهيكل التنظيمى للمكتبة.
- ٣- الدعم الخارجى وفرص منح خارجية.
- ٤- التعاون مع مكتبات ذات التخصص وعلاقة وعمل بروتوكولات تعاون وجميعات المكتبات محليا واقليميا .
- ٥- وجود المؤسسة الأم الوزارة فى موقع هام.
- ٦- عمل نشاطات تسويقية للمكتبة واقامة ندوات خاصة واعلانات وصفحات ومعارض بشكل دائم والاشتراك فى مؤتمرات الوزارة بشكل دائم.
- ٧- اقناع القيادات باشتراك المكتبة كدور اساسى فى جميع مؤتمرات الوزارة وخدمة المهندسين وتجميع المادة العلمية التى تخدم الوزارة
- ٨- اقناع القيادات باهمية دور أخصائى المكتبات فى بناء موقع الوزارة واتباع معايير المياداتا فى بناء الموقع حتى نصل لموقع متميز محليا وعالميا .

### التحديات

- ١- تغيير الوزراء والرؤساء والقيادات العليا واقناعهم بأهمية المكتبة ودورها.
- ٢- تهديد خارجى نقل العاصمة الإدارية الجديدة.
- ٣- التغيرات فى الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة.
- ٤- سرعة التطور فى مجال تكنولوجيا المعلومات وموakitته.
- ٥- بعض العاملين منتدبين للادارة.
- ٦- عدم الأستخدام الأمثل لموقع فهرس المكتبة بسبب عدم الانتشار المحلى والاقليمى والعالمى.

٨ / ٤ رأس المال البشري بالمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري  
جدول رقم (١) العاملين بالمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

النسبة المئوية	عدد العاملين	التخصص
٢١,٥ %	٣	متخصصون مكنتبات ومعلومات
٥٠%	٧	متخصصون فى مجالات أخرى (مؤهلات عليا)
٧%	١	مؤهلات فوق متوسطة
٢١,٥ %	٣	مؤهلات متوسطة ودنيا
١٠٠%	١٤	الإجمالى

يلاحظ من خلال تحليل الباحثة للجدول رقم (١) يتبين لنا أنه احتل أعلى نسبة عدد العاملين المتخصصون فى مجالات أخرى المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% ، بينما جاء فى المرتبة الثانية بالتساوى المتخصصون فى مجال المكنتبات والمعلومات والعاملين مؤهلات متوسطة ودنيا بنسبة ٢١,٥% ، ثم جاء فى المرتبة الأخيرة مؤهلات فوق متوسطة بنسبة ٧%.

وفى هذا الصدد تشير الباحثة إلى ضرورة إعادة النظر فى قواعد أسس اختيار العاملين الجدد بالمكتبة خاصة المتخصصون فى مجال المكنتبات والمعلومات، فهم الركيزة الأساسية لمتطلبات مجتمع المعرفة.

٩ / ٤ مقتنيات المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

يتألف رصيد المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري من كافة أنواع أوعية المعلومات ( كتب - تقارير - دوريات- بحوث مؤتمرات- الرسائل الجامعية - مراجع - مواد سمعية وبصرية ( أشرطة فيديو - أشرطة كاسيت - اسطوانات CD ) ، ومجموعات تراثية تخص تاريخ النيل والري فى مصر ( الصور الفوتوغرافية - الخرائط - الرسومات الهندسية - العملات الفضية - أدوات ومناسيب الري قديما ) ، حيث تمتلك المكتبة رصيذاً متنوعاً من كافة أوعية المعلومات يوضحه الجدول رقم ( ٢ )

جدول رقم (٢) مقتنيات المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

أوعية المعلومات بالمكتبة	باللغة العربية	باللغة الانجليزية	الإجمالى
الكتب	١٣٦٣	٢١٨٨	٣٥٥١
الدوريات	١٣٥	٣٩٩	٥٣٤
المؤتمرات	٣٩٨	٤٥٢	٨٥٠
تقارير فنية	١٩٥٥	٢٧٣٠	٤٦٨٥
مراجع	٢٦١	١٦٦	٤٢٧
رسائل جامعية	٣٢	٣٢٣	٣٥٥
مواد سمعية بصرية ( اشربة فيديو - اشربة كاسيت - CD )			٢٠٠
الإجمالى	٤٤١٧	٦٢٥٨	١٠٦٠٢
النسبة	%٤١	%٥٩	%١٠٠

من خلال تحليل الباحثة للجدول رقم (٢) يتبين لنا أن عدد أوعية المعلومات باللغة الإنجليزية عدد (٦٢٥٨) تحتل المرتبة الأولى فى المكتبة بنسبة (٥٩%) من إجمالى مقتنيات المكتبة ، وعدد أوعية المعلومات باللغة العربية عدد (٤٤١٧) بنسبة (٤١%) ، بالإضافة إلى أنه تقتنى المكتبة مجموعة من الكتب والمراجع باللغات الأخرى مثل اللغة الفرنسية واللغة الألمانية) أغلبها التغطية الموضوعية لها فى مجالات الهندسة المدنية وعلوم الرى والصرف وعلوم المياه والقانون و العلوم الأخرى .

هذا بالإضافة إلى مقتنيات مكتبات وكتب مهداة للمكتبة ، وهى مكتبات مشروعات تخص وزارة الموارد المائية والري حوالى ٧ مكتبات ( مكتبة مشروع EPIQ - مكتبة مشروع LIFE- مكتبة قطاع المياه الجوفية - مكتبة مشروع NWRP) ، وكتب مهداة من مكتبات وفقاً بروتوكولات التعاون مثل ( مكتبة معهد جوتو الألمانى ، مكتبة الكونجرس الأمريكى فرع القاهرة ) ومكتبات شخصية لشخصيات عريقة خدمت الوزارة ( مكتبة المرحوم الدكتور عبد الهادي راضى وزير الرى سابقاً - مكتبة الدكتور حسين العاطفى وزير الى سابقاً ) .

ولكن من خلال تحليل الجدول رقم (٢) لاحظت الباحثة عدم وجود أوعية المعلومات تخص المكفوفين وضعاف البصر ولا يوجد خدمات لتلك الفئة ذو الهمم بالمكتبة ، ولذلك لا يمكن أن ننكر أو نتجاهل أهمية هذه المجموعات الموجهة لشريحة تمثل جزءاً من المجتمع المصرى ، مما يخلق إشكالية أمام توفير مقومات المكتبة نحو التحول إلى مجتمع المعرفة الذى يمثل أحد ركائزه الحرية والمساواة وإتاحة المعلومات بين أفرادها .

## جدول رقم ( ٣ ) مجموعات التراث بالمكتبة

المجموع	العدد	مجموعات تراث تاريخ النيل والري في مصر بالمكتبة
٢٥ الف صورة فوتوغرافية	٣٥٠	البومات الصور الفوتوغرافية (صور السيانوتايب - صور الجيلاتين)
٧٧٠٧	٩٥	البومات الخرائط
١٨١٦	٣٧	البومات الرسومات الهندسية
١٥	١٥	مقتنيات متحف الري
	٤٩٧	إجمالي

من خلال تحليل الباحثة للجدول رقم (٣) يتبين لنا البومات الصور الفوتوغرافية احتلت المرتبة الأولى حيث تبلغ عدد الالبومات (٣٥٠) بإجمالي عدد الصور (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون ألف صورة فوتوغرافية ( متنوعة ما بين نوع صور Cyanotype السيانوتايب ، وصور جيلاتين Silver Gelatin ، وتأتي في المرتبة الثانية عدد البومات الخرائط ( ٩٥ ) اليوم إجمالي ( ٧٧٠٧ ) خريطة ، ومن ثم احتلت البومات الرسومات الهندسية المرتبة الثالثة بعدد (١٨) اليوم إجمالي ( ٧٠٠ ) ، وجاءت في المرتبة الرابعة مقتنيات متحف الري بعدد (١٥) من أدوات الري القديم.

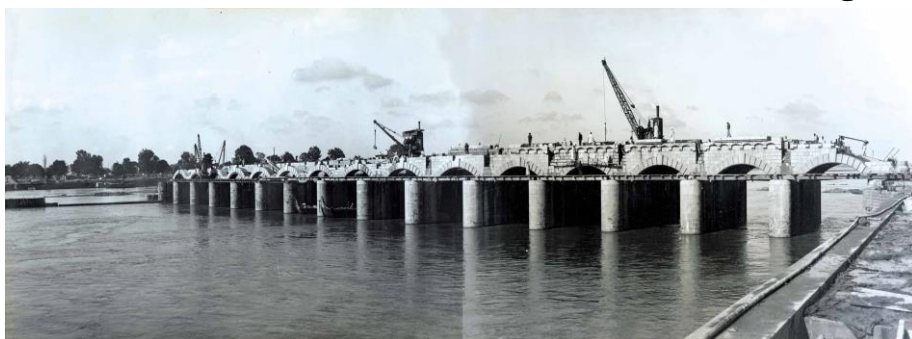
والجدير بالذكر أن المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري ، تفتنى مجموعة نادرة جداً من الصور الفوتوغرافية وذات قيمة تاريخية عالية ، حيث أن نوعية الصور الفوتوغرافية التي تفتنيها المكتبة ، ترجع إلى تاريخ بدايات نشأة الصورة الفوتوغرافية ، يذكر أطلس جيتي عمليات التصوير الفوتوغرافي لـ ( Stulik, 2013 ) أن نوع الصور السيانوتايب Cyanotype ، كانت أول عملية تصويرية ، حيث اكتشفها عالم الفلك الإنجليزي جون هيرشل (John Herschel) عام ١٨٤٢ ، وأطلق عليها " الطبعة الزرقاء" وكان يستخدمها المهندسون المعماريون ، وتوضحه شكل الصورة رقم (٤) صور "السيانوتايب Cyanotype" في مجموعات البومات سد أسوان عام (١٨٩٨)



الشكل رقم (٤)

## Aswan Dam Cyanotype Photographs 1898

كما تمتلك المكتبة مجموعة كبيرة من نوعية الصور " الجيلاتين الفضي Sliver Gelatin " والذي تم صنع ورق الطباعة الفضي الجيلاتيني عام ١٨٧٤ (Stulik, 2013) ، ويوضحه شكل الصورة رقم (٥) صورة من مجموعات صور قناطر محمد علي ١٩٣٦ Mohamed Ali Barrage



الشكل رقم (٥)

## Mohamed Ali Barrage 1936

١٠ / ٤ مشروعات المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

## جدول رقم ( ٤ ) أهم بروتوكولات واتفاقيات ومشروعات المكتبة

التاريخ	عنوان الاتفاقية	البيان
سبتمبر ٢٠٠١	بروتوكول تعاون المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية مع الشبكة القومية للمعلومات التابعة لإكاديمية البحث العلمي	للإشتراك فى الدوريات العلمية الإلكترونية ASCE American Society of civil Engineering والأشتراك فى قواعد البيانات العالمية التى تخص الموارد المائية والزراعة
٢٠٠١	اتفاقية تعاون مع الشركة المتحدة	بشأن توريد أجهزة كمبيوتر جديدة -ماسح ضوئى وجهاز الباركود برنامج للمكتبة - أرشيف الكترونى
أكتوبر ٢٠٠٦	تفعيل بروتوكول التعاون الذى تم توقيعه عام ٢٠٠١ مع الشبكة القومية للمعلومات التابعة لإكاديمية البحث العلمي	التعاون الثنائى بين الجهتين تحقيقاً لسياسة المكتبة التوسعية فى البحث والاسترجاع الإلكترونى للدوريات الإلكترونية وقد تم الإشتراك فى Science Direct ، وهى تضم عدد ٢٠٠٠ دورية فى جميع فروع المعرفة عن الناشر العالمى Elsevier وحوالى ٦٠٠٠ دورية فى مختلف مجالات المعرفة ملخصات فقط
٢٠٠٧	التعاون مع مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ( أكمل - مصر )	الأشتراك السنوى فى قاعدة بيانات ويب ديبوى Web Dewy والتي تصدر عن الناشر العالمى OCLC
٢٦ أكتوبر	بروتوكول تعاون المكتبة مع مكتبة	تقوم المكتبة المركزية بالتبادل والإهداء مع مكتبة

٢٠١٠	الكونجرس فرع القاهرة.	الكونجرس لتنمية مقتنيات المكتبة المركزية بالكتب والمراجع في مجال مهنة المكتبات.
٢٠١٣	اتفاقية تعاون مع الأهرام للميكرو فيلم	رقمنة بعض الالبومات التاريخية
٢٠١٤	اتفاقية بروتوكول تعاون بين المكتبة المركزية ودار الوثائق القومية	رقمنة وترميم بعض البومات الصور الفوتوغرافية وخرائط جوية كمرحلة أولى
٢٠١٤	التعاون مع مبادرة الحفاظ على الصورة الفوتوغرافية وتدريب وتأهيل العاملين لحفاظ وصيانة التراث بالمكتبة	تم عمل اختبارات أولية لتقييم وأختيار العاملين وبالفعل تم اختيار المختصين بحفظ التراث بالمكتبة
٢٠١٥	اتفاقية مع الفهرس العربي الموحد	اشترك المكتبة مجاناً ضمن منظومة مكتبات الفهرس.
٢٠١٧	اتفاقية مع المركز الدولي للمكتبات ومراكز المعلومات ILS	تطوير وتحديث برنامج النظام الألى Koha وصيانتة وتدريب العاملين على البرنامج
٢٠١٧	اتفاقية بضم مكتبات الوزارة تحت مظلة المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى لتصبح منظومة فهرس موحد تضم شبكات مكتبات وزارة الموارد المائية والرى	ضم المكتبات فى الفهرس الإلكتروني للمكتبة ليصبح البحث فى فهرس موحد لمكتبات وزارة الموارد المائية والرى يشمل فهرس جميع مكتبات الوزارة
٢٠١٧	اشترك المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى كجهة بحثية ببنك المعرفة المصرى	لدخول باحثين ومستفيدين وزارة الموارد المائية والرى فئة الباحثين على قواعدالبيانات العالمية ببنك المعرفة المصرى

### النظام الألى بالمكتبة

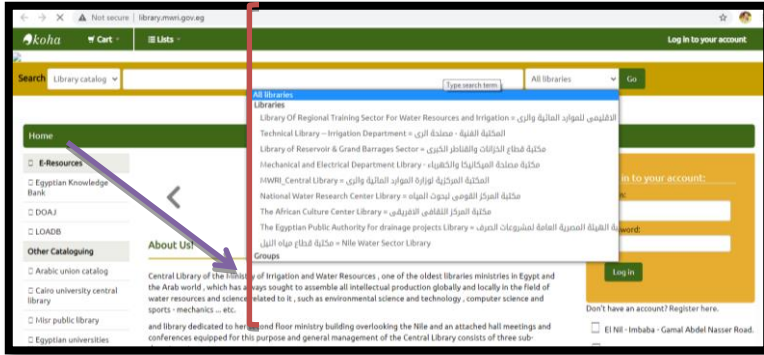
تستخدم المكتبة نظام آلى لإدارة المكتبات كوها Koha من أجل إدارة نظام المكتبة والمكتبات التابعة للوزارة وعملياتهم الفنية . موقع فهرس المكتبة الإلكتروني

[/http://library.mwri.gov.eg](http://library.mwri.gov.eg)

١٠/٤ مشروع الربط الإلكتروني

مشروع ربط مكتبة الوزارة بمكتبة المركز القومى لبحوث المياه ومكتبات المعاهد البحثية التابعة له ومكتبة المجلس العربى للمياه ومكتبة قطاع مياه النيل والمكتبات المحلية والعالمية، حيث يمكن تبادل أحدث المعلومات وبهذا نضع المكتبة على خريطة شبكة المكتبات العالمية وتكوين شبكة مكتبات قومية للموارد المائية والرى ، وبذلك يتحقق التكامل المعلوماتى وأعلى كفاءة فى الأداء المعلوماتى وسرعة وسهولة المعلومة باقل وقت وتكلفة، بالفعل تم تنفيذ مرحلة أولى من هذا المشروع ، حيث يضم موقع الفهرس الإلكتروني للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى جميع فهرس المكتبات التابعة للوزارة تحت مظلة واحدة ليصبح الفهرس الموحد لمكتبات وزارة الموارد المائية والرى لـ (٩) مكتبات ( المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى - المكتبة المركزية للمركز القومى لبحوث المياه - مكتبة الهيئة العامة لمشروعات الصرف - مكتبة قطاع مياه النيل - مكتبة قطاع الخزانات والقناطر الكبرى - مكتبة مصلحة الميكانيكا والكهرباء - مكتبة قطاع التدريب الإقليمى للموارد المائية والرى - المكتبة الفنية لمصلحة الري- مكتبة المركز الثقافى

الأفريقي ( الاستفادة منه فى عملية الحد من التكرارات و الشراء المركزى الذى يوفر فى ميزانيات المكتبات. ويوضح الشكل التالى رقم (٦) الفهرس الإلكتروني للمكتبة على الخط المباشر OPAC وفهارس المكتبات التابعة لها.



الشكل رقم (٦) الفهرس الموحد لمكتبات وزارة الموارد المائية والرى على الخط المباشر OPAC

<http://library.mwri.gov.eg>

- أيضاً تدعم الوزارة المكتبة وتسويق خدماتها من خلال موقعها الرسمى (موقع وزارة الموارد المائية والرى) على شبكة الإنترنت، حيث يوجد رابط موقع فهرس المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والرى على موقع الوزارة كما هو موضح بالشكل رقم (٧)

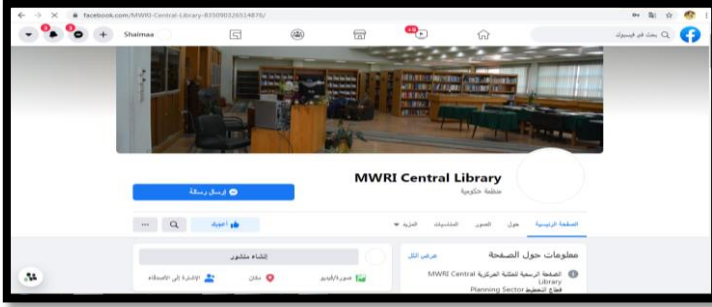


الشكل رقم (٧) رابط فهرس المكتبة على الموقع الرسمى لوزارة الموارد المائية والرى

<https://www.mwri.gov.eg>



أيضاً تم إنشاء الصفحة الرسمية للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري على مواقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك بتاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٤ عددالمشتركين بالصفحة (٢٣٧٠) مشترك كما هو موضح بالشكل رقم (٨).



الشكل رقم (٨) الصفحة الرسمية للمكتبة المركزية بوزارة الموارد المائية والري على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/MWRI-Central-Library-835090326514876>

٤/١٠/٢ مشروع إحياء التراث وتاريخ الري فى مصر

تفخر المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري بما تحويه من ثروة قومية من البومات ووثائق تاريخية تعبر عن تاريخ الري فى مصر، حيث تقتنى المكتبة على الكثير من الكتب التاريخية النادرة و البومات صور فوتوغرافية والبومات خرائط والبومات الرسومات الهندسية حيث يبلغ إجمالى عدد الألبومات (٤٩٧ البوم ) منها البومات خزان أسوان ( التعلية الأولى والتعلية الثانية ) تقتنى المكتبة (٨٤ البوم) عن خزان أسوان الذي كان من أعظم المنشآت المائية فى العالم أنشئ عام ١٩٠٢ ، اما التعلية الأولى التي تمت عام ١٩١٢ ، والتعلية الثانية التي تمت عام ١٩٣٣ ، البومات قناطر محمد على تقتنى المكتبة المركزية (٢٣ البوم) وهى اقدم القناطر الكبرى التي أقيمت لحجز المياه على الأنهار فى العالم ، وتم البدء فى العمل ببناء القناطر فى عام ١٨٤٣ وانتهى عام ١٨٦٣ ، البوم قناة السويس هو من الالبومات الهامة بالمكتبة والتي تحكى قصة افتتاح قناة السويس حيث دعا الخديوى إسماعيل أباطرة وملوك العالم وقريناتهم لحضور حفل الافتتاح والذي تم فى ١٦ نوفمبر ١٨٦٩ ، البومات السد العالي ،تقتنى المكتبة المركزية (٣٨ البوم) ، وضع حجر الأساس فى مشروع السد العالي فى ٩ يناير ١٩٦٠ فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر ، البومات جميع القنطرات مثل ( قناطر أدينا - قناطر أسيوط - قناطر - أسنا - قناطر نجح - حمادى - قناطرزفتى - البومات فيضان النيل - والبومات تخص ترع ..... الخ ،

والرسومات الهندسية والخرائط الفريدة لتلك المشروعات واتفاقيات المياه مع دول حوض النيل .

وقد تنبت المكتبة مشروع إحياء هذا التراث المصرى الهام وحمايته من التلف والأندثار وذلك بالعمل على تحويله إلى صورة الكترونية وحفظه بطريقة تليق بحضارة مصر القديمة والحديثة ، مع عرضه بطريقة متحفية متطورة. حيث يوجد بالمكتبة معرض دائم لبعض الصور الفوتوغرافية والخرائط والكتب النادرة تعرض من خلال دواليب عرض خشبية . بعض الصور التى توضح ( ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ )



الشكل رقم (٩) لوحة المعرض الدائم الشكل رقم (١٠) طريقة عرض المجموعات التراثية بدواليب خاصة بها



الشكل رقم (١١) عرض لصور مشروع توشكى الشكل رقم (١٢) عرض خريطة دول حوض النيل وبعض الصور لبعض أوجه التعاون مع هذه الدول فى مشروعات الري  
٣ / ١٠ / ٤ معرض متحف المكتبة المركزية

يوجد بالمكتبة جزء خاص ( متحف ) بمدخل المكتبة يتضمن بعض المقتنيات المتحفية الخاصة من أجهزة وأدوات الري القديم : مثل ( بوصلة رجب - بوصلة عادية - بوصلة كول وهى أجهزة تستخدم فى قياس الإتجاهات والأرصاد - كرنتمتير جبرى (عداد قياس سرعة تصرف المياه فى نهر النيل والترع والرياحات والمصارف) - جهاز لقياس مناسب المياه وقياس منسوب المياه فى الخزانات والبيارات - مجسم لمشروع السدالعالى ) وأيضا

ماستر للساعات ، كان يستخدم فى ضبط الساعات الكهربائية فى الميادين أو المصالح الحكومية ويوضح الشكل التالى صورة للمتحف.



الشكل رقم (١٣) متحف المكتبة

أيضاً الجدير بالذكر فى خطوة أكثر من رائعة من جانب أمناء المكتبة قاموا بإنشاء موقع لمدونة إلكترونية للمكتبة متاحة على شبكة الإنترنت ، ذلك للعمل على التعريف بالمكتبة وتسويق خدماتها ، وتعريف المستفيدين من جميع أنحاء العالم بتراث وتاريخ الري فى مصر المقتنى بالمكتبة ، لحين إنشاء منصة إلكترونية وفقاً لمعايير وتتاح هذه المواد بشكل رقمى وبشكل يحمى حقوق الملكية الفكرية لوزارة الموارد المائية والري. ويوضح الشكل رقم (١٤) موقع المدونة الإلكترونية للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري على شبكة الإنترنت .



الشكل رقم ( ١٤ ) موقع مدونة المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري على شبكة الإنترنت

<http://mwri-central-library.blogspot.com>

والجدير بالذكر يوجد صفحة لـ " تراث وتاريخ الري في مصر " للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري على موقع التواصل الإجتماعى " الفيس بوك " كما هو موضح بالشكل رقم (١٥)



الشكل رقم ( ١٥ ) موقع صفحة تراث وتاريخ الري في مصر للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري على الفيس بوك  
القسم الخامس - الدراسة التحليلية

فى هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض تحليل البيانات بالاعتماد على تطبيق قائمة مراجعة لقياس مؤشرات مدى توافر متطلبات التحول نحو اقتصاد القائم على المعرفة للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري ، وقامت الباحثة بتقسيم القائمة إلى أربعة محاور :

#### ١- المحور الأول : البنية التحتية والتكنولوجية

جدول رقم ( ٥ ) مدى توافر البنية التحتية والتكنولوجية كمتطلب للتحول للاقتصاد القائم على المعرفة

م.	العناصر	نعم	لا
١	توافر شبكة الانترنت في أقسام المكتبة	√	
٢	توافر أجهزة حاسب آلي لكل العاملين بالمكتبة	√	
٣	وجود نظام آلي للمكتبة لإدارتها ولعملياتها الفنية	√	
٤	توافر مكتبة رقمية حديثة متاحة للمستخدمين إلي جانب المكتبة التقليدية		√
٥	توافر المجلات والدوريات العلمية العالمية	√	
٦	امتلاك المكتبة موقعا إلكترونيا يعرض أحدث أنشطة المكتبة		√
٧	توافر موقع فهرس الكتروني للمكتبة متاح على الخط المباشر للمستخدمين على شبكة الإنترنت	√	
٨	امتلاك الوزارة موقعا إلكترونيا يعرض أنشطة المكتبة	√	

٩	√	وجود قواعد بيانات إلكترونية للبحوث والمراجع العلمية بالمكتبة
١٠	√	توظيف الوزارة للمكتبة في مجالات اهتمام البحث العلمي ومؤتمراتها العلمية
١١	√	استخدام العاملين بالوزارة والباحثين لمقتنيات المكتبات في التعلم والبحث
١٢	√	توافر ميزانية سنوية للمكتبة كافية لتطوير البنية التحتية من البرامج وأجهزة ومقتنيات
١٣	√	يتوافر لدى المكتبة والوزارة تسهيلات تكنولوجية لخلق وتبادل المعرفة مثل شبكة داخلية - بريد إلكتروني
٣	١٠	المجموع
٢٣	%٧٧	النسبة المئوية

يتضح لنا من تحليل الجدول رقم (٥) الآتي :

توافر البنية التحتية والتكنولوجية بالمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٧٧% ، حيث نلاحظ أن المكتبة يتوافر بها (شبكة الانترنت في أقسام المكتبة- توافر أجهزة حاسب آلي لكل العاملين بالمكتبة - وجود نظام آلي للمكتبة لإدارتها ولعملياتها الفنية - توافر المجالات والدوريات العلمية العالمية - توافر موقع فهرس الكتروني للمكتبة متاح على الخط المباشر للمستفيدين على شبكة الإنترنت - امتلاك الوزارة موقعاً الكترونياً يعرض أنشطة المكتبة - وجود قواعد بيانات إلكترونية للبحوث والمراجع العلمية بالمكتبة-توظيف الوزارة للمكتبة في مجالات اهتمام البحث العلمي ومؤتمراتها العلمية استخدام العاملين بالوزارة والباحثين لمقتنيات المكتبات في التعلم والبحث..الخ) ، بينما نجد أن المكتبة لا تخصص ميزانية سنوية كافية لتطوير البنية التحتية من البرامج وأجهزة ومقتنيات.ولا يوجد موقع إلكتروني مستقل للمكتبة على شبكة الإنترنت

## ٢- المحور الثاني : التنمية في رأس المال البشري

جدول رقم (٦) التنمية في رأس المال البشري كمتطلب للتحويل إلى الاقتصاد القائم على المعرفة

م.	العناصر	نعم	لا
١	وجود عدد كافي من اختصاصي المكتبات في المكتبة	√	
٢	استقطاب المكتبة المتميزين في تخصص المكتبات من الخارج	√	
٣	توافر الكفاءة في استخدام التكنولوجيا لدى العاملين بالمكتبة اللازمة لتبادل المعرفة بالمكتبة وتسيير أمور العمل كمجتمع معرفي	√	

٤	√	اهتمام الوزارة بتطوير وتنمية العاملين بالمكتبة مهنيًا وإداريًا
٥	√	توفر المكتبة فرص التعلم والتطوير المستمر للعاملين
٦	√	تفاعل العاملين بالمكتبة مع بعضهم البعض لإيجاد حلول للمشكلات وتوليد أفكار جديدة وبدائل لحلها
٧	√	تحفيز الوزارة والمكتبة العاملين على توليد الأفكار الإبداعية ومقترحاتهم
٨	√	المشاركة في مؤتمرات علمية محلية ودولية مما يساهم في اكتساب معارف جديدة.
٩	√	هل تشجع المكتبة العمل ضمن فريق عمل
١٠	√	تقدم المكتبة للعاملين بها دورات تدريبية في مجال العمليات الفنية المتطورة مثل RDA
١١	√	يقوم الأفراد الذين يمتلكون الخبرة السابقة بتدريب الأفراد حديثي التعيين على العمليات التي ليس لها إجراءات واضحة وموثقة في النظام.
١٢	√	يقوم العاملون في المكتبة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتشارك المعارف والخبرات بينهم وبين المستفيدين
٣	٩	المجموع
%٢٥	%٧٥	النسبة المئوية

يتضح لنا من تحليل الجدول رقم (٦) الأتى :

توافر عنصر التنمية في رأس المال البشري بالمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٧٥%، وأن المكتبة موضوع الدراسة قوم بالإستفادة من العاملين بها ومهاراتهم وخبراتهم والعمل على تطويرهم مهنيًا وإداريًا وتوفير فرص التعلم لهم ، وتحفيز العاملين على المشاركة في مؤتمرات علمية محلية ودولية سواء ذات صلة بالوزارة أو بمجتمع المعلومات ، مما يساهم في اكتساب معارف جديدة ، والعمل ضمن فريق عمل واحد ، توفير دورات تدريبية في مجال العمليات الفنية المتطورة مثل RDA وغيرها من الدورات التدريبية ، حيث أن وزارة الموارد المائية والري، تمتلك مركز تدريب إقليمى ، به كافة الدورات التدريبية التى تنفيذ وتهم جميع العاملين بالوزارة كلا حسب تخصصه ، وتدريب الأفراد حديثي التعيين على إجراءات العمل بالمكتبة . استخدام العاملون وسائل التواصل الاجتماعي لتشارك المعارف والخبرات بينهم وبين المستفيدين. بينما نجد أن المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري بحاجة إلى المزيد من العاملين مؤهل أختصاصى المكتبات والمعلومات، غياب تحفيز العاملين على توليد الأفكار الإبداعية ومقترحاتهم.

### ٣- المحور الثالث: خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية

جدول رقم (٧) خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية كمتطلب للتحويل إلى الأقتصاد القائم على المعرفة

م.	العناصر	نعم	لا
١	توافر المكتبة مصادر تعلم متنوعة لأفراد المجتمع المحلي	√	
٢	تنظيم المكتبة برامج لمحو الأمية الرقمية لأفراد المجتمع المحلي	√	
٣	نشر المكتبة ثقافة الإنتاج في المجتمع المحلي	√	
٤	تقديم المكتبة الاستشارات لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي	√	
المجموع		١	٣
النسبة المئوية		٢٥%	٧٥%

يتضح لنا من تحليل الجدول رقم (٧) الآتي :

توافر خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية للمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٢٥% في عنصر واحد فقط وهو توافر المكتبة مصادر تعلم متنوعة لفرد المجتمع المحلي ، بينما لا يوجد برامج لأمية الرقمية لأفراد المجتمع وعدد وجود نشر ثقافة الإنتاج في المجتمع ولا استشارات لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي .

### ٤- المحور الرابع: الإبداع والابتكار

جدول رقم (٨) الإبداع والابتكار كمتطلب للتحويل إلى الأقتصاد القائم على المعرفة

م.	العناصر	نعم	لا
١	اكتشاف المواهب والكفاءات المؤدية للابتكار من العاملين وتنمية قدراتهم كلا حسب ميوله وقدراته		√
٢	وجود حافز مادي أو معنوي للمبدعين من الموارد البشرية		√
٣	وجود جهة تابعة للوزارة أو إدارة بالمكتبة تتبنى المبدعين		√
المجموع		٠	٢
النسبة المئوية		٠	١٠٠%

يتضح لنا من تحليل الجدول رقم (٨) الآتي :

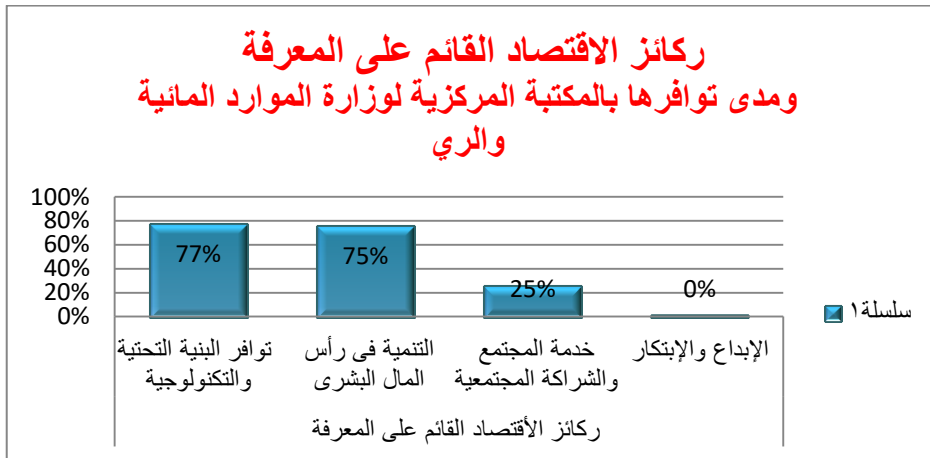
لا يوجد متطلب الإبداع والابتكار في المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري بنسبة ١٠٠% ، لا يوجد اكتشاف المواهب والكفاءات المؤدية للابتكار ، ولا يوجد حوافز مادية لتلك المبدعين ولا يوجد جهة أو إدارة تتبناهم .

جدول رقم (٩) مدى توافر ركائز الأقتصاد القائم على المعرفة

م.	ركائز الأقتصاد القائم على المعرفة بالمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري	عدد	النسبة المئوية
١	توافر البيئة التحتية والتكنولوجية	١٠	٧٧%
٢	التمنية في رأس المال البشري	٩	٧٥%
٣	خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية	١	٢٥%

٤	الإبداع والإبتكار	٠	٠%
	الإجمالي	٢٠	
	النسبة المئوية		٥,٦٢ %

يوضح الجدول رقم (٩) مدى توافر ركائز الاقتصاد القائم على المعرفة بالمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري ، حيث احتلت ركيزة البنية التحتية والتكنولوجية المرتبة الأولى من بين ركائز الاقتصاد القائم على المعرفة بنسبة ٧٧% ، تليها فى المرتبة الثانية التنمية فى عنصر رأس المال البشرى بنسبة ٧٥% ، وجاءت المرتبة الثالثة خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية بنسبة ٢٥%، تليها فى المرتبة الرابعة والأخيرة الإبداع والإبتكار فى المكتبة بنسبة ٠% ، وبذلك حصدت المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري نسبة ( ٦٢,٥ % ) فى مدى توافر آليات وركائز الاقتصاد القائم على المعرفة ، كما هو موضح بالشكل التالى رقم ( ١٣ )



الشكل رقم (١٣) ركائز الاقتصاد القائم على المعرفة  
ومدى توافرها بالمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري

#### نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً - نتائج دراسة الحالة للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري:  
فى سياق محاولة تحقيق الدراسة لأهدافها المتمثلة فى الاجابة على مجموعة من التساؤلات التى أثارته مشكلة الدراسة، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج هى :  
- تسعى المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري إلى تقديم خدمات معلومات مرتبطة بتداول المعرفة وتبادلها وذات ميزة تنافسة خدمات الفهرس الإلكتروني لمنظومة شبكات مكتبات وزارة الموارد المائية والري .



- احتلت أوعية المعلومات باللغة الإنجليزية بالمكتبة المرتبة الأولى في عدد المقتنيات حيث بلغ عددها (٦٢٥٨) تحتل المرتبة الأولى في المكتبة بنسبة (٥٩%) من إجمالي مقتنيات المكتبة ، واحتلت المرتبة الثانية أوعية المعلومات باللغة العربية حيث بلغ عددها (٤٤١٧) بنسبة (٤١%) ، وهذا إن دل يدل على أن المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري مكتبة تاريخية عريقة بإنتاجها الفكري المقتنى فيها .

- مبادرات المكتبة لمشروعات جادة مثل مشروع إحياء تراث وتاريخ الري في مصر ورقمنة هذا التراث المصري العريق بنسبة ٢٠% ، والربط الإلكتروني مع مؤسسات معلومات ذات صلة وتكوين شبكة مكتبات قومية للموارد المائية والري.

- البرامج والدورات التدريبية لتنمية الموارد البشرية بالمكتبة وذلك من خلال مركز التدريب الإقليمي التابع للوزارة .

- وجود خطة استراتيجية واضحة للمكتبة .

- وجود تسويق الكتروني لخدمات معلومات المكتبة على مواقع التواصل الإجتماعي من خلال تطبيق الفيس بوك وتويتر وتوافر صفحات رسمية للمكتبة للترويج عن أنشطتها وخدماتها والتواصل مع المستفيدين .

- مشاركة المكتبة في المؤتمرات الخاصة بوزارة الموارد المائية والري وإعداد معارض للكتب والمراجع بالإضافة إلى إعداد بيبليوجرافيات تخص موضوعات المؤتمر .

### ثانياً - نتائج الدراسة التحليلية للمكتبة موضوع الدراسة

توصلت الباحثة من خلال مراجعة عناصر محاور متطلبات التحول نحو الأقتصاد القائم على المعرفة إلى الأتى : أن المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري بممارستها الحالية ووظائفها وخدمات وانشطة ومشروعات تخطو خطوة جيدة نحو التحول إلى مجتمع قائم على اقتصار المعرفة حيث تبين من النتائج ما يلي :

- توافر البنية التحتية والتكنولوجية بالمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٧٧% ،
- توافر عنصر التنمية في رأس المال البشرى بالمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٧٥%
- توافر خدمة المجتمع والشراكة المجتمعية للمكتبة موضوع الدراسة بنسبة ٢٥% في عنصر واحد فقط وهو توافر المكتبة مصادر تعلم متنوعة لفراد المجتمع المحلي.
- لا يوجد مطلب الإبداع والإبتكار في المكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري حيث نسبة ٠% ، فلا يوجد اكتشاف المواهب والكفاءات المؤدية للإبتكار وتنمية قدراتهم.

ثالثاً - أهم المشكلات والعوائق التي تواجه المكتبة نحو الأندماج لمجتمع قائم على

### اقتصاد المعرفة :

#### ١- المقتنيات:

الافتقار في مواد تخص فئة المستفيدين ذو الاحتياجات الخاصة وضعاف البصر والمكفوفين

#### ٢- رأس المال البشري

حيث احتل أعلى نسبة عدد العاملين المتخصصون فى مجالات أخرى المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% ، بينما جاء فى المرتبة الثانية بالتساوى المتخصصون فى مجال المكتبات والمعلومات والعاملين مؤهلات متوسطة ودنيا بنسبة ٥٢,٢١% ، ثم جاء فى المرتبة الأخيرة مؤهلات فوق متوسطة بنسبة ٧%. قلة عدد المهنيين المتخصصين فئة أخصائى المكتبات والمعلومات و ارتفاع نسبة عدد غير المهنيين بين العاملين فى المكتبة المركزية لوزارة المواردالمائية والري ، مما يؤثر سلبيًا على جودة الخدمات والأنشطة المقدمة. الى جانب غياب العاملين فى فئة الدعم الفنى.

### ٣- خدمات المعلومات بالمكتبة .

قصور فى أنواع خدمات المعلومات المقدمة مثل عدم خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة من المكفوفين وضعاف البصر، وخدمة الاعارة الالكترونية، وخدمة الانترنت للمستفيدين ، وخدمة محو الأمية الرقمية.

### ٤- الموقع الإلكتروني

عدم وجود موقع الكترونى مستقل للمكتبة على شبكة الإنترنت.

### توصيات ومقترحات الدراسة :

- زيادة تنمية البنية التكنولوجية من شبكات اتصالات واجهزة حاسب وبرمجاتها وتقديم خدمة الإنترنت للمستفيدين .
- توفير مقومات البنية الأساسية للمكتبة المركزية لوزارة الموارد المائية والري ، من حيث العمل على تعيين عدد لا بأس به، من العاملين المهنيين المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات .
- إنشاء موقع الكترونى للمكتبة على شبكة الإنترنت .
- بناء وتنمية مقننيات سياسات ولوائح . ، وبناء مجموعات لفئة المستفيدين ذو الاحتياجات الخاصة ضعاف البصر والمكفوفين ، ومجموعات للأطفال .
- توفير خدمة الإعارة الإلكترونية ، بالإضافة إلى خدمة ذو الاحتياجات الخاصة ضعاف البصر والمكفوفين ، خدمات للأطفال.
- توافر ميزانية سنوية للمكتبة .
- العمل على زيادة الوعى المعلوماتى للمستفيدين والمجتمع المحلى ومكافحة الأمية المعلوماتية .
- العمل على إنشاء منصة إلكترونية لرقمنة وإتاحة التراث المائى المرقمن لتراث وتاريخ الري فى مصر على شبكة الإنترنت والأستثمار فيه.
- تشجيع الخدمات الرقمية وإنشاء مكتبة رقمية تكون بمثابة مستودع رقمى فى مجال علوم المياه و الري للمكتبة .

- اكتشاف المواهب والكفاءات المؤدية للابتكار من العاملين وتنمية قدراتهم كلا حسب ميوله وقدراته وتوفير حافز مادي أو معنوي للمبدعين من الموارد البشرية، وتخصيص إدارة أو جهة تابعة للوزارة لذلك.
- التعاون مع مؤسسات معلومات أخرى ذات المجال فى علوم المياه من خلال مشروعات مفيدة .
- عمل رسوم اشتراك سنوي لأعضاء المكتبة بمقابل بسيط مادي .
- رقمنة التراث بالمكتبة وإعداد منصة الكترونية تحتوى على عرض هذه المجموعات التراثية على المنصة بمقابل مادي
- بانوراما للصور الفوتوغرافية تحاكي تاريخ النيل والرى فى مصر بالمكتبة
- إعداد ببليوجرافيات تخص موضوعات مؤتمرات الوزارة بمقابل مادي.
- تنظيم دورات تدريبية داخل المكتبة بمقابل مادي.
- تقوم المكتبة بدعوة الفنانين التشكيليين لعرض أعمالهم الفنية بمعرض المكتبة السنوى الذى يقوم أول مارس يوم الاحتفال بيوم المياه العالمى على أن تكون جميع الأعمال الفنية من تصوير زيتى ونحت وحفر وتصوير فوتوغرافى كلها تعبر عن أهمية نهر النيل والرى والاستفادة من المياه والحفاظ عليها وذلك بتسديد قيمة الاشتراك بالمعرض.
- استغلال بوفيه المكتبة فى تقديم المشروبات بمقابل مادي للمستفيدين من خدمات المكتبة وأثناء المؤتمرات والأحتفالات المقامة بالوزارة .
- استغلال القاعات التابعة والخاصة بالمكتبة وتأجيرها من قبل طلبة المدارس والجامعات والجمعيات والهيئات الدولية .

## قائمة المصادر العربية

أبو الشامات ، محمد أنس (٢٠١٢) . اتجاهات اقتصاد المعرفة فى البلدان العربية . مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، مج ٢٨، ع (١) . تاريخ الأطلاع ١٧ ديسمبر ٢٠٢٠ تم استرجعه من

<https://www.knowledge4all.com/Temp/Files/6a1781cd-dcab-4b18-a62f-3e01bd8e1f4d.pdf>

الأغا، صهيب كمال (٢٠١٣) . متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفى من وجهة نظر القيادات فى فلسطين .مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات ، ع ٥، يوليو ٢٠١٣ .  
إهداء صلاح ناجي. ( ٢٠١٦) . مؤشرات قياس الاقتصاد القائم على المعرفة: دراسة مقارنة مع نظرة لوضع مصر واستراتيجياتها في التحول إلى اقتصاد المعرفة . Cybrarians Journal ع (٤٤) . تاريخ الأطلاع ١٠ ديسمبر ٢٠٢٠ ، تم استرجاعها من

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=754:emohamed&catid=298:papers&Itemid=108](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=754:emohamed&catid=298:papers&Itemid=108)

بن زينب ، فاطمة (٢٠١٩) . فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر ثقافة المعلومات والثقافة الرقمية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س ٢٣ ، ع ٤٦ ديسمبر ٢٠١٩) ، تاريخ الأطلاع ١٥ ديسمبر ٢٠٢٠ مسترجع من

<https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/r11>

خضرى ، محمد ( ٢٠٠٤) . متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي. بحث مُقدّم للمؤتمر العلمي الرابع "إدارة المعرفة في العالم العربي" كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، ٢٦-٢٨ نيسان ٢٠٠٤

خميسى ،بن رجم محمد & الرميدى ، بسام سمير (٢٠١٩).متطلبات تحول الجامعات المصرية الحكومية نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الاقتصاد والقانون جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس الجزائر، ع ٤ جوان، ص ١- ١٨ ، تاريخ الأطلاع ١٥ ديسمبر ٢٠٢٠ تم استرجاعها من

<http://www.univ-soukahras.dz/fr/publication/article/2162>

شاهين، شريف كامل (٢٠١١) . إدارة المكتبات الجامعية بفكر الاقتصاد القائم علي المعرفة : مكتبة جامعة القاهرة نموذجاً. مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة SLA فرع الخليج العربي ، جامعة السلطان- قابوس.

شاهين ،شريف كامل (٢٠١٨) . دور مؤسسات المعلومات في تحقيق خطط التنمية الوطنية والعربية. المحور الثاني لجائزة الشارقة للأدب المكتبي – الدورة التاسعة عشرة تحت عنوان :مؤسسات المعلومات والتنمية المستدامة ، تم استرجعها من

<https://www.academia.edu/36617386>

الشمري ،محمد جبار طاهر، (2008). دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي/مصر  
أنموذجاً ، تاريخ الأطلاع ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٠ تم استرجعها من

<https://www.knowledge4all.com/admin/Temp/Files/441b7171-1569-4d2f-b316-94482c38e11e.pdf>

عبد الله ، نوال محمد (٢٠١٧). دور المكتبة لوطنية في بناء مجتمع المعرفة دراسة حالة دار  
الكتب المصرية .مؤتمر الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات الرياض.المؤتمر الثامن  
مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة  
، المسؤوليات ، التحديات ، الآليات ، التطلعات . ، مج ٢ ، ص ص ٢١-٤٥

عبد الهادي، محمد ( ٢٠١٩ ) . اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس  
مستفادة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ، مج ١، ع (١) ، ص ص ١٤٩-  
١٨٣ . متاح على

[https://jslmf.journals.ekb.eg/article\\_26692\\_2ecdbb64ca59be580a14c44facae15ce.pdf](https://jslmf.journals.ekb.eg/article_26692_2ecdbb64ca59be580a14c44facae15ce.pdf)

عبد المنعم ، هبة & فقلول ،سفيان (٢٠١٩). اقتصاد المعرفة : ورقة إطارية .صندوق النقد  
العربي ، ع (٥١) ز jhvdو تاريخ الأطلاع ٥ يناير ٢٠٢٠ تم استرجعها من

[https://www.amf.org.ae/sites/default/files/research\\_and\\_publications/%5Bvocab%5D/%5Bterm%5D/%5Blanguage%5D/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9.pdf](https://www.amf.org.ae/sites/default/files/research_and_publications/%5Bvocab%5D/%5Bterm%5D/%5Blanguage%5D/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9.pdf)

المقرشي، محمد بن حمد بن سعيد (٢٠٠٧). دور خدمات المكتبات و مراكز المعلومات  
الاقتصادية في دعم التنمية بسلطنة عمان، إشراف عباس الشاذلي عوض الكريم. جامعة  
النيلين بالسودان- كلية الآداب - قسم المكتبات

مراياتي ، محمد ( ٢٠١٣).الأقتصاد القائم على المعرفة الطريق لتنويع القاعدة الاقتصادية  
واستدامة التنمية وسياسيات التحول إليه .المؤتمر السادس للجمعية الاقتصادية العمانية  
(مؤتمر التنمية المستدامة والإنصاف بين التخطيط والواقع مسقط (١٦-١٧ فبراير، ٢٠١٣)  
مريم، بن جيمة(٢٠١٨) . اقتصاد المعرفة ومبررات التحول إليه. مجلة البشائر الاقتصادية ،  
تم استرجعها من

يحيي ، البو علي (٢٠١٣) . واقع اقتصاد المعرفة في دول مجلس التعاون الخليجي وفقا  
لمؤشرات المحتوى الرقمي.مجلة الاقتصاد الخليجي.ع ٢٤ .

Websites

<https://www.mwri.gov.eg/>

/ <http://mwri-central-library.blogspot.com>  
<https://www.facebook.com/MWRI-Central-Library-835090326514876>  
قائمة المصادر الأجنبية

Chaudhry, A. S. Libraries and the Knowledge-Based Economy (KBE).2008. Retrieved 18 Dec. 2020, from

[http://pu.edu.pk/images/journal/pjlis/pdf/\(1\)%20Guest%20Editorial.pdf](http://pu.edu.pk/images/journal/pjlis/pdf/(1)%20Guest%20Editorial.pdf)

Chigbu E.D& Idoko,Nkechi Anthonia, (2013).The role of academic libraries and librarians in knowledge management and the realization of vision 20:20:20 in Nigeria. International Journal of Library and Information Science. Vol. 5(10), pp. 351-361, November, 2013. Retrieved 5 Dec ,2020,from

<https://academicjournals.org/journal/IJLIS/article-full-text-pdf/524E7BE5462>

Du Plessis, Tanya & Mabunda, Tyson. (2016). Change management in an academic library in the knowledge economy. SOUTH AFRICAN JOURNAL OF LIBRARIES AND INFORMATION SCIENCE. 10.7553/82-1-1596. Retrieved 5 Dec ,2020,from [https://www.researchgate.net/publication/315479343\\_Change\\_management\\_in\\_an\\_academic\\_library\\_in\\_the\\_knowledge\\_economy/link/5ac72cac4585151e80a3941c/download](https://www.researchgate.net/publication/315479343_Change_management_in_an_academic_library_in_the_knowledge_economy/link/5ac72cac4585151e80a3941c/download)

Kostagiolas, Petros & Asonitis, Stefanos. (2009). Intangible assets for academic libraries: Definitions, categorization and an exploration of management issues. Library Management. 30. 419-429. 10.1108/01435120910982113. Retrieved 10 Dec ,2020,from [https://www.researchgate.net/publication/235304357\\_Intangible\\_assets\\_for\\_academic\\_libraries\\_Definitions\\_categorization\\_and\\_an\\_exploration\\_of\\_management\\_issues](https://www.researchgate.net/publication/235304357_Intangible_assets_for_academic_libraries_Definitions_categorization_and_an_exploration_of_management_issues)

Kumar, Sharma Ajay(2010). Knowledge management and new generation of libraries information services: A concepts. International

Journal of Library and Information Science Vol. 1(2) pp. 024-030, March, 2010 . Retrieved 12 Dec.2020.available at :

[https://academicjournals.org/article/article1379411666\\_Kumar.pdf](https://academicjournals.org/article/article1379411666_Kumar.pdf)  
LiLi Li( 2006).Building the Ubiquitous Library in the 21st Century. WORLD LIBRARY AND INFORMATION CONGRESS: 72ND IFLA GENERAL CONFERENCE AND COUNCIL 20-24 August 2006, Seoul, Korea Retrieved 12 Dec.2020.available at :

<https://archive.ifla.org/IV/ifla72/papers/140-Li-en.pdf>

Nour ,Satti Osman Mohamed, S. (2014), "Prospects for transition to a knowledge-based economy in the Arab region", World Journal of Science, Technology and Sustainable Development, Vol. 11 No. 4, pp. 256-270. Retrieved 12 Dec.2020.available at :

<https://doi.org/10.1108/WJSTSD-07-2014-0017>

Nuut, Anu. (2004). THE ROLE OF LIBRARIES IN A KNOWLEDGE-BASED SOCIETY: ESTONIAN AND EUROPEAN EXPERIENCE. 40-47. Retrieved 12 Dec.2020.available at:

[https://www.researchgate.net/publication/267809835\\_THE\\_ROLE\\_OF\\_LIBRARIES\\_IN\\_A\\_KNOWLEDGE-BASED\\_SOCIETY\\_ESTONIAN\\_AND\\_EUROPEAN\\_EXPERIENCE](https://www.researchgate.net/publication/267809835_THE_ROLE_OF_LIBRARIES_IN_A_KNOWLEDGE-BASED_SOCIETY_ESTONIAN_AND_EUROPEAN_EXPERIENCE)

Organization for Economic Cooperation and Development, The Knowledge- based Economy, OECD Documents, OECD/GD 102, 1996, PP. 9-11. Retrieved 5 Dec.2020.available at :

[www.worldbank.org](http://www.worldbank.org)

OECD, (2005).The Measurement of Scientific and Technological Activities: Guidelines for Collecting and Interpreting Innovation Data: Oslo Manual, Third Edition” prepared by the Working Party of National Experts on Scientific and Technology Indicators, OECD, Paris, para. 71. Retrieved 5 Dec.2020.available

<https://stats.oecd.org/glossary/detail.asp?ID=6864>

Schilirò, Daniele. (2012). Knowledge-Based Economies And The Institutional Environment. Theoretical and Practical Research in

Economic Fields. III. 42-50. 10.2478/v10261-012-0004-3. Retrieved 12 Dec.2020.available at :

[https://mpra.ub.uni-muenchen.de/83513/1/MPRA\\_paper\\_83513.pdf](https://mpra.ub.uni-muenchen.de/83513/1/MPRA_paper_83513.pdf)

Shahid, Syed Md (2009 ). Knowledge Economy in India and the Growth of Knowledge Management: Role of Library and Information Professionals. Retrieved 12 Dec.2020.available at :

[http://crl.du.ac.in/ical09/papers/index\\_files/ical-22\\_210\\_446\\_1\\_RV.pdf](http://crl.du.ac.in/ical09/papers/index_files/ical-22_210_446_1_RV.pdf)

Stulik, Dusan C.(2013).CYANOTYPE: The Atlas of Analytical Signatures of Photographic Processes. The Getty Conservation Institute, Retrieved 1 jan.2020.available at :

[https://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/atlas\\_cyanotype.pdf](https://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/atlas_cyanotype.pdf)

Stulik, Dusan C.(2013).SILVER GELATIN: The Atlas of Analytical Signatures of Photographic Processes. The Getty Conservation Institute, Retrieved 1 jan.2020.available at :

[https://www.getty.edu/conservation/publications\\_resources/pdf\\_publications/pdf/atlas\\_silver\\_gelatin.pdf](https://www.getty.edu/conservation/publications_resources/pdf_publications/pdf/atlas_silver_gelatin.pdf)